نورا

السنة الثالثة | العدد الثامن عشر | كانون الثاني ـ ٢٠٠٢

الكلمة صار بشرا فسكن بيننا

يوحنا ١:١٤

نوهرا

مجلة دينية ثقافية اجتماعية تصدرها اخوية مريم العذراء حافظة الزروع

في كنيسة الكلدان والاثوريين - ملبورن / استراليا

الفهرس

الافتتاحية	الاب خالد مروكي	ص٣
بشرى الميلاد	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٤
عهود الزواج المسيحي	أم رجاء	ص٦
مفهوم الميلاد	سليم كوكة	ص٧
الباب الحر	روفائيل يونان	ص١٤
أفكار	د. أمير يوسف	ص١٦
انتحار الأقلام	هيثم بطرس	ص١٩
خطار أبو ميرنا	مخلص كورگيس	ص٢٢
الباب الإنكليزي	رونزا رياض	ص٢٤
الباب السرياني	الأب عمانوئيل خوشابا	ص٢٦
استراحة العدد	عدنان هرمز	ص٢٨
الباب الرياضي	ماجد اللوس	ص٣٠
الأخبار	وليد بيداويد	ص٣٢
كتاب من مكتبتي	يوحنا بيداويد	ص٣٤

نوهرا

مجلة دينية، ثقافية، اجتماعية تصدر عن اخوية مريم العذراء حافظة الزروع في مدينة ملبورن، استراليا. تأسست بهمة مجموعة من شباب الاخوية وبأشراف مباشر من كاهني الرعية الموقران الأب عمانوئيل خوشابا والأب خالد مروكي اللذين كان لهما بالغ الاثر في ايصال هذه المجلة الى ما هي عليه الآن.

* تهدف نوهرا الى نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي بين ابناء الرعية.

* المقالات التي تنشر تعبر عن رأي كاتبها وليس بالضرورة عن رأي المجلة ولا تعاد الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر.

Nohra
P.O.Box 233
Campbellfield 3061
Vic
Australia
E-mail: nohra2@hotmail.com
Www.nohra.8k.com
Ph: 61 03 9357 4554
Fax: 61 03 9357 4556

نوهرا ترحب بجميع مشاركات القراء

من مقالات، قصائد، مقترحات واراء

على عنوان المجلة:

نوهرا... خطوة جديدة

نوهرا إحدى النشاطات التي تقدمها رعيتنا رعية "مريم العذراء حافظة الزروع الكلدانية في ملبورن". والتي تهتم بالجانب الإعلامي لمجالات مختلفة منها الدينة، الثقافية والاجتماعية...الخ، وكما هو موضح في الغلاف رقم ٢ للمجلة.

نوهرا بعد صدورها لمدة ثلاث أعوام وبمعدل ستة أعداد في السنة، غطت من خلالها "نوهرا" الكثير من المواضيع المختلفة ضمن أبوابها المتعددة. وكذلك شملت الإعلانات التجارية وإرسالها عبر البريد إلى بلدان ومناطق مختلفة. فإنها ومن العدد القادم ستخطو خطوة جديدة وذلك بتوجهها لتكون مجلة رعوية تعمل ضمن مجال الرعية فقط، بما معناه:

- نوهرا ستهتم بنشر المواضيع والمشاركات الدينية والثقافية المتعلقة بالعمل الرعوي للرعية، مما يعني إدخال أبواب جديدة تشمل مواضيع تختص بالمجالات اللاهوتية، دراسات حول الكتاب المقدس وكذلك حياة القديسين، بالإضافة إلى نشر أخبار الرعية. ومحاول تغطية كل ما هو مستجد في كنيستنا الكلدانية بوجه الخصوص والكنيسة الكاثوليكية بوجه العموم.
- نوهرا بهذه الخطوة تشجع المهتمين من ابناء الرعية بالمجال الإعلامي للعمل على ملء الجوانب الأخرى التي تهم حياتنا اليومية، وذلك من خلال عملهم لتأسيس وإصدار منشورات إعلامية مختلفة، خاصة أن هنالك أرضية جيدة للعمل على تحقيق مثل هذا الهدف.
- نوهرا إذ تشكر الاخوة المعلنين الذين دعموا صدورها خلال الأعوام الماضية من خلال نشر إعلاناتهم، فانها ومن العدد القادم ستتوقف عن نشر الإعلانات التجارية، وستبقى مستمرة في نشر أفراح ومناسبات أبناء الرعية.
- كذلك نوهرا ستتوقف عن مواصلة إرسال اعدادها للاخوة القراء المقيمين خارج حدود الرعية، لكن من اجل تواصلها معهم فانها ستكون متوفرة إلكترونيا من خلال شبكة الـ "Internet" على عنوانها الثابت:

www.nohre.8k.com

- نوهرا تجدد الدعوة للاخوة الذي يرغبون بالكتابة لها، بان يكتبوا ضمن توجهها الجديد والخاص بالمجال الرعوي، وكذلك الاهتمام بكتابة اسم صاحب المقالة أو الخاطرة والمصادر التي اعتمد عليها في كتابة الموضوع. وتعتذر نوهرا مسبقا للاخوة الذين يرسلون مشاركاتهم من دون ذكر الأسماء، لأنها لن تنشر أي موضوع لا يحمل اسماً واضحاً، وكذلك لا تنشر نوهرا المواضيع المنقولة حرفيا.

اذ تأمل نوهرا أن تحقق المزيد لخدمة الرعية من خلال خطوتها الجديدة، تتمنى للاخوة القراء ولأبناء الرعية عيد ميلاد سعيد، في ظل حماية طفل المغارة وأمه العذراء مريم.

الأب خالد مروكي

بشرى الميلاد

بقلم الأب عمانوئيل خوشابا

قالت الملائكة: "أبشركم بفرح عظيم يكون للعالم كله ولِدَ لكم مخلص". (لو ٢: ١٠-١١). فبشارة الميلاد، ليست فقط للمسيحيين، بل "لكل ذوي الإرادة الصالحة"، لكل الذين يُفتّشون عن الرب يسوع. فهناك كثيرون يُبّشرون بالمسيح أكثر مما يُبشّر به المسيحيون: كل الداعين إلى السلام والعدالة ونبذ الأنانية، والحقد والانتقام، ومحبة كل إنسان، لأنه ابن الله، واحتضان الفقير وإيواء المُتشرّد، ومساعدة الشيخ والدفاع عن الطفل، والضعفاء والمرضى. وهي المبادئ التي بشّر بها المسيح والرسل، وتواصل الكنيسة التبشير بها والدفاع عنها، كما يُبشّر بها كل مُلتمس الرب، وباحث عنه في ضباب الضمير، فكل هولاء يبشرون بالمسيح وإن بنوع غير مباشر. والله يُفتّش عن جميعهم في ظلام ليلة الميلاد مع الرعاة ويُلقي من نار حبه في قلوبهم رغم قساوة ليلة قدومه إلى العالم، وهم اتباع ورسل المسيح عن بعد كالمجوس.

فالكرسمس هو المسيح بنفسه، فلندع للمسيح مكانا في قلبنا، ودورنا وشغلنا، كي يبارك عيدنا، فالميلاد هو عيد الله وعيد الإنسان معاً. تجسّد المسيح، أبن الله كي يُظهر:

1. حب الله لكل البشر، الذي أرسل أبنه الوحيد لخلاصنا، "أخلى ذاته وأخذ صورة عبد"، ونزل إلى المغارة، وولد بين الحيوانات كآخر إنسان. فالسبب الحقيقي للإرسال هو الحب، والإنجيل شاهد: "هكذا أحبّ الله العالم حتى بذل نفسه عنه"

2. أراد بتجسّده أن يُظهر أبوة الله "الحياة الأبدية هي: أن يعرفوك إنك أنت اله الحق وحدك" (يو ١٧/١). وأظهر هذه الأبوة على مرّ الأجيال بتدرّج ولطف، وبالأنبياء، حتى كلمّنا بابنه أخيراً. فأظهر أبوة الله: أ . في الضعفاء وخاصة الأطفال: (لو ١٨/١٥) ولهذا رفق بهم، وأحبّهم وباركهم، الذين كانوا في زمانه، يُباعون ويُشترون وللأب حق الحياة والموت بالنسبة إلى أولاده. فالمسيح أنتهر تلاميذه كي لا يمنعوهم من المجيء أليه: لأن ملائكتهم كل حين يشاهدون وجه أبي السماوي (متى ١٨/١٠) وكال الويل لمن شككهم (متى ١٨/٦، لو ١٨/١٦) كما أعطاهم مثلا أعلى للكبار لنقاوة قلبهم (مر ٣٦/٩).

ب . وأظهر أبوة الله بالنسبة إلى المرأة، التي كانت كخادمة بل عبدة، تُطلقّ وتُضرب وتُكال لها الاهانات، بل وتُقتل أو تُدفن حية مع زوجها إذا توفي عند بعض الأمم. فحواء صارت سببا لموت البشرية، المسيح آدم الثاني أعاد لحواء كرامتها بمريم التي جعلها أماً للبشرية وحواء الجديدة. وظهر للمرأة قبل الكل، بعد قيامته (للمجدلية)، وترك أن ترافقه بعض النساء التقيّات في حياته وتجواله، وأمام الصليب.. وغفر للزانيات كما كشف عن الماء الحي الروحي للسامرية.

3. والمسيح أظهر أبوة الله في المرضى والبرص والمنبوذين من المجتمع، الذين كانوا يُبعَدون إلى البراري، كما العميان والعرج، كان مصيرهم الاستعطاء أمام الهيكل وفي الأسواق، ويقولون عنهم أنهم خطاة ولهذا أصابهم مثل ذلك، ويُنظرون إليهم بازدراء، ويبقون مهملين في المجتمع. فالمسيح مرات عديدة كان يشفيهم بالجملة، ويحررهم روحياً وجسدياً، "وحيثما كان يدخل.. كانوا يضعون المرضى في الساحات ويسألونه وكانوا يشفون" (مر ٦/٥٠)، ويعيد إليهم كرامتهم مدافعاً عنهم "لا هم اخطاوا ولا آباؤهم بل لتظهر فيهم أعمال الله" (لو ٩/١٣).

4. والمسيح أظهر أبوة الله للفقراء، في مثل الأرملة والفلسين، ومثل لاعازار والغني، وكال الويل للأغنياء ذوي القلوب القاسية، وأعطى الطوبى للمساكين بالروح، وأكثر الخبز للجياع، وأعاد البسمة إلى وجه الأرملة بإقامة أبنها. وكما يُعلِن بولس الرسول: "لا روماني ولا عبراني، لا رجل ولا امرأة، لا عبد ولا حرّ، كلّنا أخوة في المسيح". ولمرضى النفوس خاصة: الخطاة، أعلن المسيح أنه جاء للخطاة ولا للصديقين (متى ٩/١٣) ومن يُحب كثيرا يغفر له كثيراً (لو٧/٤٧)، وغفر لزكا ولمتى واللص والمجدلية.

5. كما أظهر أبوة الله في حبه للجميع، وليس أهل بلده أو وطنه فقط، حيث شمل الوثنيين والسامريين والكنعانيين وأهل صورا وصيدا وكل الطبقات: الأغنياء والفقراء حتى لم يتمالك بولس في تأمله حبّ المسيح من الهُتاف: أحبني فبذل نفسه لأجلي (غلط ٢/٢٠) وغفر لصالبيه وبارك أعداءه وصلى من أجلهم (لو ٢٣/٢٤) ودعا "المرهقين والثقيلي الأحمال أن يأتوا إليه ليجدوا راحة لأنفسهم". وهكذا جلا المسيح صورة الله التي تشوهت في الإنسان بالخطيئة يقول طقسنا في صلاة سابوع الميلاد: ورفع الإنسان إلى مقام إبن الله بأخذه جسدنا، كي نستطيع دخول السماء في القيامة، بجسدنا وليس فقط بروحنا. وهكذا شدّ المسيح رجاءنا أمام الألم والصليب والموت نفسه، لأننا ننتظر "المدينة الباقية".

6. والنقطة الثانية والمهمة أظهر بتجسده أخوة البشر لأن الله أبو الجميع. ولهذا علمّنا أن نُصلّي "أبانا"، "وأغفر لنا"، بالجمع وليس بالمفرد، فالمسيح الرأس ونحن الأعضاء، إذاً نحن جسد واحد ولأب واحد يُشرق ويُمطر على الأشرار والأخيار (لو ٦/٣٥، متى ٥/٤٥).

7. وأخيراً: المسيح كان لنا المثل الحي، فلم يأمرنا بشيء إلاّ عمله هو قبلا، كي نتشجّع على اللحاق به في الطريق، بل هو صار لنا الطريق والحق والحياة (يو ١٤/٦) وهكذا هو لنا المخلص كما سمّاه الملاك، و"يسوع" لأنه هو "مخلص شعبه من خطاياهم" (لو ١/٦٩-٧٧). هذا هو الميلاد لنا. أي مجيء المسيح إلى عالمنا، ولم يُسجّل الإنجيليون لا يوم ولا شهر ولا سنة مولده بالتحديد كي يقولوا لنا أنه إله كل الأوقات والسنين حاضر بيننا كل آن وأين، يرافق خطواتنا، وهو نور مسيرتنا الدائم (يو ٨/١٢) به كانت الحياة (يو ١/٤،٦) لكل إنسان قادم إلى العالم. فكل طفل يولد يحتلّ مكان آخر في عالمنا إلا يسوع دخل العالم ليُعطينا مكانا في ملكه ويجعلنا من الخالدين (يو ٣/١٦) "يولد أطفالنا ليرثوا، أما يسوع ولد كي يشاركنا في إرثه.. يُعطينا كنوز السماء ومجد النعيم الأبدي. يُولد أطفالنا ليموتوا.. وبموتهم يولونا الحزن والغم، أما موت يسوع كان سببَ سعادتنا كما ولادته نبع تعزيتنا.." ولهذا، فلا غرابة إن يبدأ تاريخ البشرية بمولد هذا الطفل العجيب، "المُشير الجبار إله الأبد" (أشعيا ٩/٥)، لأنه جدد وجه الأرض وأعطى الإنسان حياة جديدة. فالميلاد سر الله، سر الحب الأزلي والدائم الذي يفوق إدراك البشر - ويكفينا أن نؤمن، لا أن نبحث كي نفهم. فليغمر إله السلام قلوب الجميع، من حكمته وفهمه وحبّه، فنكشف بالحب عمق وجه الله المتجسد، ونمدّ يدنا إلى نصرة أخينا الإنسان الذي من اجله وأجلنا جاء المسيح. وليبارك المسيح عيد وسنة ٢٠٠٢ الجميع بالسلامة وغمر النعم.

عهود الزواج المسيحي

أن عهود الزواج المسيحي هي ذلك الرباط المقدس وتلك المسؤولية التي يضعها الله تبارك اسمه على عاتق كلا الشريكين بطوع إرادتهما وبحرية اختيارهما. إذاً لماذا يعتقد البعض أنها فخ موقوت؟.

أن هذا الذي يسمونه فخاً هو ما سوف يؤمنك من نوازع نفسك، فالزواج ليس فخاً تقع فيه على حين غرة ولكنه أمر اخترته بمحض إرادتك وهو قرار حرٌ وتطوعي، فيه يقوم كلا الطرفان بتعهد أن يكرسا حياتهما لبعضهما البعض، وهذا معناه أن يقف الواحد بجانب الآخر في الأزمات والمصاعب وصواعق الحياة المختلفة، رغم ما يخبئه لهما المستقبل بكل ما فيه من مد وجزر، حلو ومرٌ، متاعب ومحطات الراحة، أشواق حارة ملتهبة، مشاعر فاترة أو باردة. فإذاً، أية محاولة بإنهاء هذا الزواج مرفوضة حسب معتقدنا الكاثوليكي، ويجب أن يكون لنا اليقين التام والأكيد أن إرادة الله التي جمعت هي قادرة أن تقي وتحفظ هذا الزواج، ونعمة الله الغنية هي التي تساعد وسط الاضطرابات والمشاكل. فعندما يشعر أحد الطرفين أن مشاعره الملتهبة قد تبخرت فهذا ليس معناه أن ينقاد إلى اليأس والقنوط وبالتالي فشل الحياة الزوجية، بل على العكس يجب أن يتدرب على الالتزام في حب مستديم وأن يبدأ بعلاقة حب حقيقية متأنية، مترفقة نحو الشريك الآخر. وهذا التصرف ليس رياءً أو نفاقاً بل هو تعامل بإيحاء ملؤه الثقة في استمرار العلاقة الزوجية السليمة. فعندما تعهد الطرفان أمام كنيسة الله، فأنهما لم يتعهدا على حب رومانسي ملتهب، بل تعهدا أن يقضيا الحياة العملية معاً في كل الحالات المذكورة في عقود الزواج، أي أن يحتمل الواحد الآخر في كل الظروف السهلة والصعبة، الفقر والغنى، الضيق والوسع، وفي المرض والصحة... الخ.

وهذا لا يجب أن يعتمد على مشاعر وعواطف متغيرة بل يجب أن يتم عن اقتناع وتفهم شخصية الواحد للآخر، وأيضاً يجب أن نبني هذه العهود على المساندة والمؤازرة والولاء والمشاركة والرعاية المتبادلة بين كلا الطرفين، وهذا ليس شيئاً رخيصاً فالرخيص يبلي سريعاً، بل هو حب مكلف جداً ودائماً الجيد يكون ثميناً.

أنه قرار مصيري يكلف المرء نكران الذات وطرحها جانباً، وتهمل الأنشطة الفردية الشخصية كي ينمو الزواج وينضج. فالنمو هو أحد الأهداف الأساسية للزواج فأي محاولة تهدف إلى اعتصار شخصية الشريك وصبها في قوالب الشخص الآخر هي محاولة فاشلة. والزواج هو ليس رحلة تكهن لفك لغز الشريك الآخر، كما أن إخفاء أسرار الواحد عن الآخر خطر جداً، لكن هو عملية قبول الآخر بكل عيوبه وأخطاءه ونواقصه وكل نقاط ضعفه كما تم قبولنا من قبل المسيح له المجد.

أحد أسس إنجاح الزواج هو إزاحة النقاب عن الأفكار والمشاعر بشكل تدريجي كل للآخر، لكي يسير الطرفان في رحلة تفهم ووعي لأن الفهم هو أيضاً عامل

أساسي في العلاقة الناجحة، ولنضع في الاعتبار أن الفهم بين شخصيتين قويتين ليس سهلاً وأيضاً بين شخصيتين ضعيفتين. فأن حدث هذا، فالحياة تصبح فوضى وتبرد العلاقات الزوجية. ولكن الله وضع للزوجين أن يكملا بعضهما وبذلك يصبح الاثنان واحداً. فالحب العملي له قوة تغيير عظيمة، فأنك تستطيع تغيير نظرتك نحو الشريك بمجرد أن تكتشف الإمكانيات الكامنة داخل الشريك، وذلك من خلال الحب المتأني والإقناع الهادئ والتشجيع المستمر وأن يكون الصدر رحباً لاستقبال نقاط الضعف في شخصية الآخر، فتوقع الكمال فيه ليس محبذاً، فنحن بشر ولسنا ملائكة، كل له سقطاته وعوراته. إذاً الزواج يتضمن توظيف الإرادة بجانب المشاعر، أن أحدهما لا يكفي، وأي تجربة فردية مرفوضة، وأي عمل فردي لا ينفع بل الاثنان يسيران في خط عمل واحد. فنشوة الحب الرومانسي انتهت وبدأ عهد المحبة الكريمة، المعطية والتي لا تظن السوء وتصدق كل شيء، أي المحبة المضحية التي لا تريد ما لنفسها بل للآخر، فالصبر ونكران الذات يجعلان الزواج مثمراً وناجحاً ويعطيا الشعور بالراحة والأمان في الحياة، فلا يحتاج المرء أن يزن الأفكار أو يحسب الكلمات بل أن يسكب الكل معاً أي العصافة مع الحبوب عالمين أن يداً أمينة وقلب محب سيقوم بالغربلة واستبقاء ما هو جدير بالحفظ فقط. فالمحبة مثل الضباب الذي يخفي معالم الطريق في الصباح الباكر، فالمحبة تفرش على نقاط ضعف الآخر لتخفيها وتظهر ما هو إيجابي فقط. وختام الأمر كله أن يكون السيد الربّ هو الشخص الثالث في البيت فيكون الاثنان لهما فكر واحد هو فكر المسيح الرب.

بقلم أم رجاء

P & H SMASH REPAIRS

Contact: Hanna

14 Fabio Court, Campbellfield 3061

Tel: 9357 1255 **Fax:** 9357 1455

Mob: 0400146 727

Bankers Choice Finance

Putting People in Control of their Money

Michael Yousif

Mobile: 0400 829 009

قروض منزلية قروض شخصية

قروض لشراء المصالح التجارية

نعمل من أجل خدمتكم لايجاد أقل الفوائد وأسرع الخدمات

نتعامل مع جميع البنوك والشركات المصرفية

Suite 11/10 Belair Avenue, Glenroy Vic. Australia 3046

Ph: 9304 4411 Fax: 9306 6065

Email: myo2222947@aol.com

مفهوم الميلاد

بقلم سليم موسى كوكة

تحل علينا كل سنة مناسبة ميلاد المسيح يسوع في مثل هذا الموسم وننتظر هذا اليوم بنوع من الخصوصية ولربما بمسرة وكأننا ننتظر عيد ميلاد أحد الأعزاء علينا لنحتفل معه ونفرح معه، متمنين له كل الخير في حياته وسنيه القادمة. أما مع ميلاد المسيح يسوع فنتمنى بعضنا لبعض الخير مهنئين بميلاد من نؤمن بعمق أنه مخلصنا. وتعود صلوات وتراتيل وإنجيل قصة الميلاد مثل كل سنة تتكرر في احتفالاتنا الدينية والطقسية لتضعنا في أجواء الميلاد التي تعودنا عليها منذ طفولتنا.

ولكن من جانب آخر نرى عالماً أخر لم يعد يعرف عن الميلاد سوى هذه المظاهر البراقة وأشكال الزينة التي باتت الشركات الكبرى تتسابق في إنتاجها وصناعتها لتملأ بها الأسواق والمحلات الكبرى قبل أشهر عديدة، وبذلك تصبح هذه المناسبة فرصة ذهبية لهولاء لزيادة أرباحهم أضعاف أضعاف أكثر من أي موسم آخر من السنة.... لا بل أصبح يقال اليوم عن موسم الميلاد باللغة العصرية بموسم (الانتعاش التجاري).

عبرة من الشاشة الصغيرة:

يقال أنه في أحد مواسم الميلاد في بداية التسعينات من القرن الماضي، وبينما كانت الأوضاع الأمنية متأزمة والأمور المعيشية أكثر تأزماً في الشرق الأوسط، قطع مقدم أحد البرامج التلفزيونية الشهيرة برنامجه الخاص بالترويج عن أشهر المصنوعات والمنتجات وأشكال الزينة في موسم الميلاد، في إحدى أهم القنوات الفضائية الأوربية ليفسح المجال لسيدة وقورة من إحدى الأقسام الخيرية في القناة لتعلن خبر هام للمشاهدين، قالت: "إيها المشاهدون الكرام، أعتذر جداً عن مقاطعة برنامجكم المفضل والممتع والرائع، والذي يسهل علينا جميعاً التبضع وشراء ما لذ وطاب لنا ولأطفالنا ولعوائلنا لهذا (عيد الكرسمس) وخاصة ونحن في الليلة قبل الأخيرة منه، ولكن لي خبر بسيط أود إعلانه وعسى أن ينال اهتمامكم ولو قليلاً:

"لقد تجرأ شاب وزوجته الشابة المعقود قرانهما قبل أقل من سنة، على قرع باب محطتنا التلفزيونية هذه، طالباً المساعدة لظروفهما المعيشية التعسة ولكونهما لا يملكان مسكناً لتضع الزوجة الشابة مولودها فيه، حيث قطعا مسافة طويلة قادمين من الشرق، ولكوننا نحن أيضاً في هذه الدار لا نملك مكاناً لهما فنحن لسنا بـ فندق، لذا نرجو بإلحاح لمن يرى أن باستطاعته استضافة هذه العائلة المسكينة ولو لليلتين فقط أو حتى ليلة واحدة، أو تقديم أي نوع من المساعدة مهما كانت الاتصال بالرقم (.....)، من الآن وحتى ظهر يوم غد".

وهنا انهت السيدة الخبر، ليعود المقدم لتكملة برنامجه، وتلته البرامج الأخرى، وفي ظهيرة اليوم التالي وخلال برنامج دعائي شهير آخر، سمح للسيدة نفسها الظهور مرة أخرى لتعلن: "نظراً لعدم ورود أي رد إيجابي من أي شخص أو جهة بخصوص إيواء أو مساعدة العائلة التي تم ذكرها يوم أمس، ونظراً للحالة الصحية الرديئة للزوجة الحامل يؤسفني أن أعلن عن وفاة الزوجة الشابة المدعوة (ماري) وهي تضع مولودها، وتوفي المولود الذي كان يحمل على ما يبدو ملامح شرقية - غربية بعد ساعات قليلة من ولادته... وتشرد والده المدعو (جوزيف) تاركاً جواز سفره وحقائبه في دار التلفزيون (واللبيب من الإشارة يفهم)".

مقدمة:

قد تخلق العبرة أعلاه نوعاً من الشعور بالتقصير في داخلنا وقد تفتح لنا المجال لأن نفهم مغزى موضوعنا هذا لنقول يكفينا كلاماً ولربما نفتخر أحياناً لكون إحدى أهم وسائل الأعلام (التلفاز) تتكلم وتنطق بهذا العمق الروحي والإنساني عن الميلاد بشكل غير مباشر، فهل يا ترى فهمنا مغزاها فعلاً فيقلب هذا الخبر مفاهيمنا التقليدية رأساً على عقب ويضعنا أمام محك الواقع الأمين للميلاد والذي من الضروري أن يسود احتفالاتنا وابتهاجنا بالعيد.

الميلاد والكتب:

بمجرد أن نعرف اسم الموضوع (الميلاد) نهمس مع أنفسنا بمعرفته على ظهر قلب، فقد حفظنا منذ طفولتنا قصة الميلاد وقبلها البشارة وصلوات الملائكة. ولكن الموضوع بمقدار ما هو معروف وبسيط في سرده القصصي (لا اللاهوتي)، إلا أننا نود أن نذكر بأن كل كتب العهد الجديد، على سبيل المثال، تذكر وتتحدث عن آلام وموت وصلب وقيامة المسيح بإسهاب.

. فالإنجيليون الأربعة يخصصون الفصول الثلاثة الأخيرة من كتبهم للكلام عن موت وصلب وقيامة المسيح، وظهوره ووصاياه الأخيرة للتلاميذ. وهكذا الحال بالنسبة للكتب الأخرى - أعمال الرسل، رسائل بولس، الرسائل العامة والرؤيا، فجميعها تكتب عن الآلام والموت ثم القيامة بشكل مستفيض، لا بل أنها بشارتها العظمى التي يعلنوها للعالم، لأنها تشكل ذروة رسالة يسوع، لأن الكنيسة نشأت من الأيمان العميق بقيامة يسوع ومن إخلاص المؤمنين للدينامية التي أحدثتها القيامة. أما عن ميلاد يسوع، فالأمر مختلف، وسنرى ذلك لاحقاً.

كاتبا رواية الميلاد:

لو القينا نظرة ولو بسيطة على كتب العهد الجديد، فسنرى ان ما كتب فيها عن ميلاد يسوع لا يتجاوز الجملة الواحدة في معظمها باستثناء ما جاء في بشارتي متي ولوقا. فمثلا نرى القديس مرقس يبدأ سلسلة روايته القصيرة بجملته المعروفة "بدء بشارة يسوع المسيح أبن الله.." (١:١-٢)، ثم ينتقل مباشرة إلى ما كتب في أسفار العهد القديم حول من سيعد الطريق أمام المسيح. أما يوحنا فيبدأ بشارته، بجملته اللاهوتية الشهيرة: "في البدء كان الكلمة..." (١:١). وهكذا الحال بالنسبة لكتاب أعمال الرسل، والرسائل العامة، ورسائل بولس الرسول، الذي نادراً ما كتب عن ولادة يسوع، سوى ما ذكره في رسالته: "ولكن لما جاء ملء الزمان أرسل الله أبنه مولوداً من امرأة، مولوداً تحت الناموس ليفتدي الذي تحت الناموس لننال التبني" (غلا ٤:٤-٥).

ولكن متى ولوقا، هما اللذان انفردا في سرد رواية الميلاد فقط بشكل مطابق لجوهر الحدث ولكن مختلف في تفاصيل الحدث وروايته.

رواية متى:

يبدأ إنجيله بنسب يسوع الملوكي، مبتدءا من إبراهيم إلى داود (١٤ جيلاً) – من داود إلى الجلاء إلى بابل (١٤ جيلا) – ومن الجلاء وإلى المسيح (١٤ جيلاً). ولتفسير هذا الرقم ١٤ المكرر ثلاث مرات، يقترح المفسرون عدة شروح. منها:

1. قد يكون مجموعاً للقيمة العددية المنسوبة إلى الأحرف الصامتة الثلاثة المركب منها اسم داود (في اللغة العبرية والآرامية – د = ٤ (مكررة)، ر=٦) فيكون مجموعها (٤+٦+٤=١٤).

2. وفقاً للحسابات الرأيوية المعروفة والمتبعة في ذلك الزمان أتى يسوع في نهاية الأسبوع السادس (٣*١٤=٦*٧) من التاريخ المقدس الذي بدأ بإبراهيم، أي حين تمت الأزمنة، ولكن هذا الشرح مبني بشكل مصطنع على الرقم ٧، ولا يذكره متى بالرغم من دلالاته.

3. لاحظ متى حسب المفسرين أن النسب الوارد ذكره في سفر راعوث (٤:١٨-٢٢) والمكرر في أخبار الأول (٢:١٠-١٣) يحتوي على عشرة أسماء من فارص (جد بوعز الذي تزوج من راعوث الموابية) إلى داود أبن يسى أبن عوبيد أبن راعوث. فإذا أضيف إليه أبو فارص والآباء الثلاثة إبراهيم وإسحاق ويعقوب كان المجموع ١٤ من إبراهيم إلى داود. وعمم متى هذا الرقم الأساسي على الحقبتين التاريخيتين التابعتين واهمل أسماء الملاك الثلاثة بين يورام وعوزيا فوجد بذلك إطاراً كتابياً لنسبه الملوكي.

ثم يمضي متى في سرد روايته فيقول فيها: " أما ميلاد يسوع المسيح فهكذا كان لما كانت مريم أمه مخطوبة ليوسف....." ويمكن اختصار رواية متى بما يلي:

* ظهور الملاك ليوسف وبشارته بـ (عمانوئيل).
* ميلاد يسوع.
* قصة قدوم المجوس وسجودهم ليسوع ثم الهروب إلى مصر.
* استشهاد أطفال بيت لحم.
* الرجوع من مصر والإقامة في الناصرة (الجليل) بدلاً من بيت لحم خوفاً من ارخيلاوس الذي خلف أباه هيرودس.

وبهذا تنتهي رواية الميلاد عند متى والانقطاع لحين الظهور مع يوحنا المعمذان. فمثلاً متى يبدأ الفصل الثالث بجملة: "في تلك الأيام..." (٣:١)، وهذه العبارة تدل هنا في النص اليوناني على الانتقال إلى فقرة ليست لها صلة زمنية بما سبق. يتألف هذا النص من ثلاث فقرات تمهد لرواية حياة يسوع العلنية كما هو في مرقس.

رواية لوقا:

بعد مقدمته المشهورة، يوثق لنا الكثير من الحقائق التي تقصاها بإمعان، ويمكن اختصار روايته بما يلي:

* الملاك يبشر زكريا بيوحنا.
* بشارة الملاك لمريم العذراء.
* زيارة مريم لاليصابات.
* نشيد مريم.
* مولد يوحنا المعمذان.
* نشيد زكريا.
* ميلاد يسوع.
* بشارة الملائكة للرعاة، ونشيد الملائكة.
* ختان يسوع وتقدمته إلى الهيكل – نشيد سمعان الشيخ ونبواته – النبية حنة.
* يسوع في الهيكل وقد بلغ سن البلوغ الديني حسب الديانة اليهودية.

وتكلم لوقا عن حياة يسوع في الناصرة (لو ٢:٥١-٥٤). ويذكر عن خوف مريم العذراء ومار يوسف على الصبي يسوع، وحفظ مريم العذراء الكثير من الأمور في قلبها. وأخيراً، يذكر أن يسوع كان يتسامى في الحكمة والقامة والحظوة عند الله والناس. وتنتهي حياة يسوع الطفولية عند هذا الحد، ويبدأ الفصل الثالث من إنجيله مع يوحنا المعمذان في البرية.

فنلاحظ من الروايتين إن كل من لوقا ومتى ينفرد في سرد أمور لم يذكرها الآخر، فلولا متى لما عرفنا شيئاً عن المجوس القادمين من الشرق والرموز العظيمة التي تكتفن زيارتهم الملوكية ولا عن استشهاد أطفال بيت لحم والهروب إلى مصر. من ناحية أخرى، لولا لوقا لما استمتعنا بنشيد زكريا ومريم الرائعان، ولا رنت آذاننا بأنشودة الملائكة: "المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وللناس الذين بهم المسرة" (لو ٢:١٤-١٧).

الميلاد والعلاقة الجديدة مع الإنسان:

كل من يقرأ الروايتين يتعجب لكل الأمور فيها ولكن يُعتقد أن هناك أمور أكثر تماساً مع الجوهر الإلهي، فليس الأهم أن نعرف بالضبط متى ولد المسيح؟ بالرغم من أنه شيء حسن أن نعرف هذه المعلومة، وللعلم فأننا متأخرون عن تاريخ الميلاد الجاري بحوالي ٥-٦ سنوات. فإذا كنا نحن الآن في سنة ٢٠٠١، فنحن في حوالي ٢٠٠٦ أو ٢٠٠٧م. حسب المؤرخ يوسيفيوس وآخرون معتمدين على التقويم القديم الذي يحسبه أصحابه منذ بدء الخليقة اعتبروا السيد المسيح قد ولد في سنة ٤٠٠٤ بحساب ذلك التقويم، وهنالك دراسات كثيرة حول تاريخية الحدث لا مجال لذكرها هنا، وإنما الأهم هو كيفية اكتمال مهمة ورسالة الميلاد في موضعها أي (كيف يكون الميلاد تدريباً لنا لكي نتعرف على الله الذي أصبح بيننا). هنالك أمور كثيرة تشدنا إلى هذه القصة ومنها (الرعاة) أول المبشرين، ولوقا الذي يركز على

البشائر والأناشيد يريد أن يقول أن الرعاة مثل الرسل الأوائل أنهم حملة الإنجيل الأول، أما الإشارة إلى داود في النص فتشير إلى أن داود كان أيضاً راعياً مثلهم. ونفهم من هذا أن لوقا يحب الفقراء بصورة خاصة بعكس ربابنة اليهود آنذاك الذين ينتظرون مجيء مخلص وولادته في قصورهم الملكية. وكانوا (أي الربابنة) يحتقرون ويقسون على الرعاة، لماذا؟ لأن مهنة الراعي لا تسمح لهم بمراجعة المجمع أو الهيكل أو التعلم على أيديهم دقائق الشريعة ووصاياها. فالإنجيلي يرى أن الرعاة هؤلاء الصغار الذين شاء الأب أن يعطيهم الملكوت ليس فيهم أي تكبر أو انغلاق على نعمته وعطيته. فالله ينظر من حيث لا يتصور الإنسان، وفي مولد يسوع هذا يفتح الله عصراً جديداً من العلاقة مع الإنسان مهما كان موقعه في محيطه أو مجتمعه، وهنا يريد الله أن تكون هذه العلاقة عادية وبسيطة، لا بل طبيعية. فما أكثر عادية من طفل يولد وما أضعف منه وما أحقر حالته وهو مُقمط في مذود حيث تأكل الحيوانات. لكن هذه العلاقة مهما تكن عادية وبسيطة تكفي لتؤكد للذين أقدموا إلى رؤية الطفل أنهم ليسوا في حلم. فالطفل واقع ومستقبل وأمل. فأن كان الإنسان أهم من كل شيء لأنه هدف الله، فالطفل هدف مضاعف لأنه أيضاً هدف الإنسان وهدف ذويه ومجتمعه. والطفل هنا أيضاً كشف جديد.. أنه مخلص وفقره هو العلامة، فمن يفهم في فقره هذا حضور الله ينال الخلاص. هكذا سيفعل الرسل يوم ينطلقون للبشارة من دون مزود ولا نقود، بدون سيف ولا قوة.. هكذا أيضاً تبدو المغارة والمذود في عين المؤمنين علامة حية على حضور الله المحرر من العقلية التي تنتظر منه علامات باهرة وقاهرة كما كان اليهود ينتظرون منه ذلك. فأفكار الله ليست كأفكار البشر وواقعه يختلف عن أحلامهم... وتأكيداً لرسالة الملاك يظهر جمهور من الجند السماويين.. ولهم هنا دور ليتورجي، وهذا الدور يقره العهد القديم للملائكة (مز ٢٩،١٠٣، ١٤٨، أش ٦، أيوب ٣٨...) فالنشيد يعلن مجد الله المتعالي وهذا النشيد سيعلنه التلاميذ يوم السعانين: (عند دخول يسوع أورشليم وقد استولى الفرح على التلاميذ بعد رؤيتهم كل المعجزات وأصبحوا يسبحون الله بأعلى صوتهم قائلين: "تبارك الآتي، الملك باسم الرب، السلام في السماء والمجد في العلى" لو ٩:٣٧-٣٨). فسلام اليوم هو سلام دائم وهو حرية معطاة للجميع وخاصة للفقراء. ويكمل الإنجيل قائلاً: "وجاء الرعاة مسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعاً في مذود" (لو ٢:١٦). رأوا فعلاً ما قاله لهم الملاك طفلا مولوداً وهذا أيضاً ما رآه الملوك. حكماء الشرق المجوس، فقد ركع الرعاة والملوك أمام المذود وبين الحيوانات، الملوك قدموا هداياهم الثمينة أما الرعاة فقدموا قلوبهم البسيطة هدية للمولود.. وليفهم الفريقان من تلك الساعة أن الله أتى إليهم من حيث لم يكونوا يتوقعون وأن السلام والفرح اللذان بشر بهما الملاك ليسا محصوران بطبقة معينة من البشر.

خاتمة:

نقول في قانون الأيمان أن يسوع المولود من مريم

العذراء حبل به من الروح القدس، لا شك أن هذا القول حجرة عثرة للعقل، وقد يتهمنا الكثيرون بالسذاجة. فكيف لا يستاء عقلنا من فكرة الحبل بإنسان صغير بدون تدخل علاقة زوجية عادية؟ وكيف تكون عذراء أماً في آن واحد؟ ورغم ذاك، هذا ما يجرأ المسيحيون على الاعتراف به كبند جوهري من بنود أيمانهم كما تجرأوا على الاعتراف بقيامة المسيح.. فهي بنفس المستوى.

ليست بتولية مريم أساس بنوة يسوع الإلهية وليس يسوع نصف إله ونصف إنسان بل هو إله حق وإنسان حق. أي كله إله وكله إنسان. يرى الكاردينال رتزنغر (كل اللاهوتيين لا يشاركونه هذا الرأي): "أن عقيدة ألوهية يسوع لا تكون موضوع خلاف لو كان يسوع مولوداً من زواج عادي، لو حبل به كما حبل بنا جميعاً". قد يكون على حق، بمعنى أن الرسل آمنوا بألوهية يسوع بفضل القيامة أي بمعزل عن الحبل البتولي، فالقيامة كانت هذا الرأي: الكاشف الحقيقي ولا يمكن أن نرى ولادة يسوع العجائبية إلا بمنظارها. وهذه ليست بسذاجة. صحيح أن في الإنجيل سذاجة، وهي ما يسميها الرسول بولس: "حماقة" ولكنها سذاجة من نوع خاص فهي تختلف عن البلادة والبلاهة.. سذاجة الإنجيل هي سذاجة الأطفال تحتاج إلى تدريب خاص وللوصول إليها نحتاج إلى تدريب طويل وإلى نعمة خاصة. الساذج حسب الإنجيل ليس جاهلاً أنه عالم عارف بقلبه.. طوبى لأنقياء القلوب (السذج بقلبهم) لأنهم يعاينون الله، أي يفهمون لماذا يفعل الله كل هذا، يفهمون معنى أن يولد الإنسان عن حب ويموت عن حب. سذج الإنجيل وحدهم يفهمون معنى أن يصير الإنسان طفلاً، ويفهمون معنى التعجب، والتعجب صفة تتجدد كل سنة بنفس القوة في موسم الميلاد كلما وقفنا أمام العشرات من المغارات في كل زاوية وموقع ونظرنا إلى أشجار الزينة التي تملأ الشوارع لنكتشف من خلالها سر الفرح الإلهي الذي ينكشف للإنسان تدريجياً وليعطيه (أي الله يعطي للإنسان) فرصة جديدة لمفهوم العلاقة بينهما من خلال ميلاد الله بين البشر.. فمن لا يتعجب، إما يهرب أو يبقى ويشك متصوراً أنه أعلى من كل شيء، أو أنه يعرف كل شيء.. فمفهوم الميلاد أذن هو أن نقبل عطية الله ونعمته من خلال التغيير الذي يتوجب أن يُحدثه في حياتنا ونظرتنا إلى الآخرين وفي أفكارنا بشكل إيجابي يوازي علاقتنا ببعدها العمودي أي (مع الله) ليصبح تدريباً لنا على اكتشاف حضوره المتواضع والمفرح والجلي بيننا، وببعدها الأفقي أي مع (أخينا الإنسان) فنقبله مثلما هو كائن وليس كما نريد نحن أن يكون.

المصادر:

1- الكتاب المقدس، الجواشي، دار المشرق، بيروت، ١٩٩١.

2- الفرح والأيمان بهجة الحياة، الأب فرانسوا فاريون اليسوعي، دار المشرق، بيروت، ١٩٨٨.

3- التثقيف الدائم في رهبنة القديس عبد الأحد - مراحل النضوج الدومنيكي - الجزء الرابع، مجموعة محاضرات (محاضرة الأب يوسف توما)، الأخوة الدومنيكية العلمانية في العراق، بغداد، ١٩٩٨.

4- ميلاد يسوع المسيح، الأب أنطوان يعقوب، منشورات القديس جاورجيوس، ١٩٨٢.

5- Jesus The Man, Barbara Thiering - 1992 - A Doublday - Australia

إعداد: روفائيل يونان

رأي الكنيسة:

منذ البداية والكنيسة الكاثوليكية ترفض البحوث التي تتعلق بالعقاقير الطبية التي تسيء إلى البشرية من: تحديد النسل، الاستنساخ البشري وإنجاب الأطفال من غير الوالد أي دون الزواج من رجل.

على مر القرون والكنيسة تحافظ على الخلقة كما أوجدها الله دون تشويه الجنس البشري الذي أختار الله بنفسه هذه الصورة الجميلة له فلماذا نحن البشر نريد أن نشوّه خليقة الله الحسنة كما يقول الكتاب المقدس. أسال هل التطور العلمي والطبي ضروري؟ وتدخلهما لتحوير وتصحيح الله وخصوصاً باستنساخ البشر، حيث أصبح الإنسان أداة طيّعة في مختبرات البحوث العلمية بحيث ينظر إلى الخليقة من الجانب المادي مهملين فيها الجوانب الروحية، الحياتية، والإنسانية. فيا ترى إلى أي مدى سوف يصل التطور المفعم بالمخاطر، بالنظر إلى هذا الكائن الجميل، الإنسان، نعم لا بد من التطور والتقدم في خدمة البشرية وأنا لست ضد العلم والمعرفة التي هي نعمة من الله على البشر. لكن يجب أن يكون هذا لصالح الإنسان نفسه وليس إلى فنائه، كما نختبر في كثير من المجالات.

في كل المناسبات وعلى كل المنابر تنبري الحناجر العادلة لذوي الضمائر الحيّة والمؤمنة، ومن كل الرسائل الموجهة إلى العالم من قداسة البابا يوحنا بولص الثاني فهو يدعو إلى حفظ الإنسان في هيئته الطبيعة ووضع العلم والتكنولوجيا في خدمة الإنسان وليس لخدمة تجار الاقتصاد وتجار الحياة الجشعين. لينعم هذا الإنسان بحياته كما وهبها الله له.

في سطور:

* كانت مبادرة سوّاق التاكسي طيبّة عندما تبرّع عدد منهم بمبلغ لتغطية جزء من تكاليف وضع البساط (كاربت) داخل الكنيسة.

* تمت موافقة البلدية على الخرائط المقدمة لبناء دار الكهنة في كنيستنا مع تبليط ساحة موقف السيارات .

* هل أن مدرّس التعليم المسيحي مؤهل وله القدرة على تدريس الصف الموكّل إليه، وليس لديه مشاكل في توصيل مادته إلى الطلاب، وهل هو بغير حاجة إلى دورات تعليمية وتثقيفية؟!.

TARBS TV -6- ARABIC CHANNELS

أذا أرتم الاستمتاع بالقنوات الفضائية العربية وبأحدث الأفلام والمسلسلات والأخبار والرياضية والكارتون تحصلون عليها من خلال تلفزيون العرب أل- TARBS- وبقيمة شهرية او عقد سنوي 62.95$ للغير المتقاعدين و 59.95$ للمتقاعدين واذا أردتم الأشتراك في تلفزيون العرب أتصلوا بالسيد رغد مشو

Tel: 03 9304 1177 OR Mob: 0404860136

FREE CONNECTION FEES

ومضة:

دعونا نعترف مرة أخرى بأننا نكره الحقيقة فلا نتحمل أن يذكّرنا لا صديق ولا عدّو بعيوبنا، ونحن مولعون بالمجاملات الفارغة. ويسكرنا المديح الكاذب من مرؤوسينا وهم يكتمون لعناتهم. يزعجنا نجاح الآخرين ونطالبهم بالحب الذي يملكونه لنا، ونعمل على تحميل الآخرين نيرنا. فمصلحتنا فوق المبادئ التي ندعيّها ومشاعرنا مغشوشة كمساحيق غسيلنا. الخشبة التي في عيننا أكبر من أن تجعلنا نبصر حقيقة الآخرين أو أن أبصرناهم وحاكمناهم بترف، ونحن واثقون بأن أحكامنا الجارحة هي إحدى هواياتنا الرئيسية وإلا فكيف نُمضي الفراغ الطويل من وقتنا.

نحن فضوليون حتى النخاع ونتدّخل في شؤون غيرنا. وإلا فكيف نصلحهم. شجعان بلا تراجع أمام أخطائنا مع ان اتفاقاتنا سهلة ولا ثقة لدينا بوعد احد. أما أقوال الإنجيل مثل من سخّرك، وطلب رداءك – ولا سامح الله – صفعك فتقابلها حكمتنا: إذا لم تكن في الأرض ذئباً، التهمته الذئاب. ضميرنا يتمتّع بما يشتهيه من إجازات حتى إجازة الأمومة؟ شعارنا المميّز الكل هكذا، أو بهذه الحجة السحرية نجتاز كل الحدود المتخلّفة للضمير. صداقتنا هي المال، وقد نبيع مجموعة أصدقاء بخمسة عشر من الدولارات. ولما كان كل شيء يُشترى بالمال، وإن كلمة (هدية) هي أكثر رشاقة من الرشوة فأن أملنا بالمستقبل أن لا يرفضها الملاك الواقف على باب الجنة. فمن غير المعقول أن يعمل الملائكة بعقلية الأمس.

بقلم ي.ت

تهانينا الحارة بأعياد الميلاد المجيد وراس السنة الميلادية الجديدة

AGHADEERS

Restaurant & Reception

مطعم وصالة أغادير

* قاعة فاخرة..واسعة..مكيفة..لجميع أفراحكم ومناسباتكم
* خدمة ممتازة..ألذ الأطباق وأشهى المازات
* القاعة مجهزة بـ DJ أغادير
* تتسع لـ ١٨٠ شخص

BIRTHDAYS
ENGAGEMENTS
CHRISTENINGS

& ALL OTHER
SPECIAL OCCASIONS

للمعلومات الأتصال: سامي يونان 0403364176 أو وليد بيداويد 0421343942

TEL: 9383 7078 FAX: 9383 7041

874-876 Sydney Rd Brunswick

أفكار

ترجمة: د. أمير يوسف

"بيس بيلغريم ١٩٠٨-١٩٨١ في رحلة حجها منذ ١٩٥٣ ولغاية ١٩٨١/ هذه أفكار عن خبرتها العملية في مجال الطمأنينة، ذكرتها في مقابلة مع الإذاعة المسموعة في لوس أنجلوس".

* نستطيع جميعاً أن نقضي حياتنا بالتطواف لعمل الخير. كلما تقابل شخصاً فكر في أمر تقوله له بحيث يستحثه، مثل: كلمة ودية، مقترح مساعد، تعبير عن الإعجاب. وفي كل وقت عندما تصبح في حالة ما فكر في أمر جيد تقدمه، مثل: هدية معبرة عن اهتمامك، موقف مراع لحقوق ومشاعر الآخرين، يد مساعدة.

* هناك مقياس تستطيع بواسطته أن تحكم فيما إذا كانت الأفكار التي تفكر بها والأمور التي تفعلها صحيحة بالنسبة لك. المقياس هو: هل أن هذه الأفكار والأعمال جلبت لك الطمأنينة؟ وإن لم تكن قد جلبت ذلك فهناك خطأ فيها - أستمر بالمحاولة.

* إذا كنت تحب الناس بمقدار كاف فسوف يستجيبون بمحبة. وإن أنا أغضبت الناس فأنا ألوم نفسي، لأنني أعرف إذا كان تصرفي صحيحاً لما كانوا يغضبون، حتى إذا لم يكونوا متفقين معي. "قبل أن ينطق اللسان، يجب أن يفقد قوته على الجرح".

* أقول للذين يشعرون أنهم مكتئبون: حاولوا أن تبقوا ما يحيط بكم مليئاً بموسيقى وزهور جميلة. حاول القراءة وتذكر الأفكار التي تُلهم. حاول أن تكتب قائمة بكل الأمور التي يجب أن تكون ممتنناً لها. إذا كان هناك أي أمر جيد رغبت دائماً أن تفعله، أبدأ بفعله. أعمل لنفسك جدولاً ذا هدف والتزم به.

* على الرغم من شعور الآخرين بالأسف عليك، لا تتأسف أبداً على نفسك - أن لذلك تأثير قاتل على الرفاهة الروحانية. أدرك كل المسائل، مهما كانت درجة صعوبتها، على أنها فرص للنمو الروحاني، استفد من هذه الفرص إلى أبعد حدود الاستفادة.

* خذ الجيد من كل ما تقرأه ومن كل الناس الذين تقابلهم وأترك الباقي - ما يقوله لك (معلمك الداخلي) هو لصالحك. ولأجل الهداية والحقيقة من الأفضل، بكثير، أن تنظر إلى المصدر من خلال (معلمك الداخلي) من أن تنظر إلى الناس والكتب. بامكان الناس والكتب أن تلهمك ليس غير، وما لم توقظ فيك شيئاً، لا يمكن تحقيق أي شيء يستحق العناء المبذول في سبيله.

* ليس حراً، في الواقع، ذلك الذي لا يزال يرتبط بالأمور المادية، أو بالأماكن، أو بالناس. علينا أن نكون قادرين على: ١. استخدام الأشياء وقت احتياجنا إليها ثم التخلي عنها بدون ندم عندما تكون فائدتها قد انتفت. ٢. تقدير الأماكن التي نمكث فيها والاستمتاع بها، والانتقال منها، رغم ذلك وبدون ندم، عندما تكون أماكن أخرى بحاجة إلينا. ٣. العيش بعلاقة محبة مع الناس دون الشعور أننا نمتلكهم وأنه يجب أن نسيِّر حياتهم. وأي شيء تجاهد في سبيل أن تمسكه أسيراً سيمسكك أسيراً، إذا كنت ترغب بالحرية فعليك أن تعطيها.

* أن الحياة الروحانية هي الحياة الواقعية - وكل ماعداها هو وهم وخداع. وفقط أولئك المرتبطون بالله

وحده هم أحرار حقاً. وفقط أولئك الذين يعيشون بمستوى النور الأعلى الذي لديهم - يجدون أن حياتهم في انسجام. أولئك الذين يعملون وفق أعلى حوافزهم يصبحون قوة لله. ليس من المهم أن يكون الآخرون متأثرين بشكل لافت للنظر. لا يجب أبداً البحث عن النتائج أو تمنيها. وأعلم أن هناك تأثير جيد لكل أمر صحيح تفعله، لكل كلمة جيدة تقولها، لأية فكرة إيجابية تفكر بها.

* يمكن أن يكون كل الناس عمالاً للسلام. ومتى ما تُحدث الانسجام لأية حالة غير سليمة فأنك تساهم في الصورة الكلية للسلام. وبقدر ما يكون عندك من سلام في حياتك فأنك تُظهره إلى ما يحيط بك وإلى عالمك.

* أن ما يتم الحصول عليه من الخارج يمكن تشبيهه بالمعرفة. أنه يؤدي إلى اعتقاد قلما يكون قوياً بكافية ليحفز على الفعل. وما يتم تثبيته من الداخل بعد أن يجري الاحتكاك به من الخارج، أو ذلك الذي يتم فهمه مباشرة من الداخل (والذي هو طريقتي) يمكن مقارنته بالحكمة. أنه يؤدي إلى المعرفة التي يكون الفعل صحيحاً بها.

* غالباً ما نحتاج في نمونا الروحاني إلى استئصال جذور الارتباط بالأماكن والأشياء والناس مرات عديدة، كما نحتاج إلى غلق فصول كثيرة في حياتنا إلى حد بحيث لا نكون مرتبطين بأي أمر مادي وبحيث نستطيع أن نحب كل الناس دون أي ارتباط بهم.

* ما لم تترك أي مكان بمحبة فلا يمكنك أن تتركه بدون أذية روحانية.

* إذا أردت أن تعلم الناس، شباباً أو شيباً، عليك أن تبدأ في النقطة التي هم فيها - من مستوى فهمهم. وإذا لاحظت أنهم فوق مستوى فهمك فدعهم يعلموك. وبما أن الخطوات نحو التقدم الروحاني تؤخذ بترتيب مختلف، فأن بإمكان الفرد فينا تعليم الآخر.

* يمكن أن ينتهي العنف الجسدي قبل أن نكون قد تعلمنا طريق المحبة، غير أن العنف النفسي سيستمر إلى أن نتعلم هذا الطريق. أن السلام الخارجي فقط يمكن أن يكتسب عن طريق القانون، الطريق نحو الطمأنينة (السلام الداخلي) يتحقق بالمحبة.

* ركز على العطاء لكي يمكنك أن تفتح نفسك للأخذ. ركز على المعيشة طبقاً للنور الذي لديك لكي يمكنك أن تفتح نفسك للمزيد من النور.

* أن بعض مصاعب الجسم تظهر أحياناً بأن الجسم هو مجرد ثوب زائل - أن الواقع هو الجوهر الغير ممكن تحطيمه والذي ينشط الجسم.

* بعد حصولك على الطمأنينة فأن النمو الروحاني يحصل بشكل منسجم لأنك - وأنت محكوم الآن بالذات الأعلى - ترغب بالعمل حسب مشيئة الله، ولا حاجة لأن تكون مدفوعاً لذلك.

* ليس هناك ما يهدد الذين يعملون بمشيئة الله التي هي المحبة والأيمان. أن الذين يشعرون بالكراهية والخوف هم خارج الانسجام مع مشيئة الله ومن المرجح أن تكون لديهم مصاعب.

* كل المصاعب في حياتك لها غرض، أنها تدفعك باتجاه الانسجام مع مشيئة الله.

* يوجد، دائماً، طريق لفعل الشيء الصحيح.

* أن ما نعاني منه هو عدم النضوج. إذا كنا أناساً ناضجين لما كانت الحرب مشكلة، إذا كنا ناضجين لكانت الحرب مستحيلة.

* بطبيعة الحال أنا أثق بقانون المحبة. وبما أن الكل يعمل حسب هذا القانون، فكيف لي أن أثق بأي شيء آخر؟

* فيما يخص النور فأنا أذهب مباشرة إلى مصدره وليس إلى أي من الانعكاسات. كما أنني أجعل الحالة ممكنة لمجيء المزيد من النور الي وذلك بالعيش بمستوى النور الأعلى الذي لدي. ولا يمكنك أن تخطيء النور الآتي من المصدر وذلك لأنه يأتي بفهم كامل بحيث يمكنك تفسيره ومناقشة أمره.

* أن الحكم على الآخرين لن ينفعك بشيء ويؤذيك روحانياً. وإذا استطعت فقط أن تلهم الآخرين للحكم على أنفسهم فعندها يمكن أن يتحقق شيء جدير بالاهتمام.

* لا تفكر أبداً في أن لا يكون أي جهد صحيح مفيداً. أن كل جهد صحيح يحمل ثمراً جيداً فيما إذا كنا نرى النتائج أم لا. ركز فقط على التفكير والعيش والفعل لصالح الطمأنينة وإلهام الآخرين كي يفعلوا الشيء ذاته، تاركاً النتائج بيد الله.

* لا يمكنك تغيير أي إنسان ما عدا نفسك. وبعد أن تصبح مثالاً، بإمكانك أن تلهم الآخرين لكي يغيروا أنفسهم.

* في حالة النزاع عليك أن تفكر في حلّ عادل لجميع الأطراف بدلاً من حل ذي فائدة لك. إن حلاً عادلاً لجميع الأطراف هو الوحيد الذي يكون ذو مفعول على المدى الطويل.

* لكي يكون لعملك تأثير جيد يجب أن تكون حوافزك جيدة.

تنويه: حدثت بعض الأخطاء اللغوية في العدد الماضي من مجلة نوهرا مقالة: ((خطوات نحو السلام))، لذا ننوه القراء الأعزاء، وعذراً للقراء الكرام (نوهرا):

1- عنوان المقالة الصحيح هو ((خطوات نحو الطمأنينة)).

2- اسم مترجم المقالة "خطوات نحو الطمأنينة" هو: ((أمير يوسف)) وليس أمير كوركيس.

3- ص ١١، السطر الأول، وردت الجملة الاتية مكررة: "ما يبدو أنه مرض جسدي مزمن".

4- ملحق العدد الصفحة الثانية: اضافة إلى السطر الأخير: "الأمن وصلت بالإنسان إلى الحالة التي هو فيها. وجاءت قصيدة "رسالتي لأحبتي" لتؤكد على عمق العلاقة بين الأرض والإنسان ودعوته للعمل وصولاً إلى بناء الغد المشرق".

Nadeem Signs

Ph.9324 8250 Fax.9324 8241
Mob.0413 013 641
Est. 1972

انتحار الأقلام

بقلم: هيثم بطرس

لا تخلو ولا تقل الكتابة من مسؤولية كمسؤولية التربية أو حتى كمسؤولية الحكومة تجاه الشعب. بل أحياناً تقفز إلى مستوى أعلى وأخطر، فالحرف قد يَقتُل وقد يُحيْ بكل معنى الكلمة.

كتابة الكلمة ليست تلصيق الحروف ومزجها لتكوين السطور ثم (صياغة) مقالةٍ ما. هناك فكرة.. وهناك مبدأ.. وهناك رسالة.. وهناك خلق لمعنى ما..وهناك المسؤولية تحتويهم جميعا.

الحوار هو الشيء الوحيد الذي ينعش حياة الإنسان الاجتماعية، ولولاه لكان الإنسان رغم كل ما حوله (شعب ودول وقارات) يبقى منعزلاً ومنكمشاً على ذاته تسيره الغرائز وتطوره سلبياً إلى حيوان.

والكلمة هي جسد الحوار، والفن (فن الكتابة) هو إظهار هذا الجسد بجمال يليق كبهاء وسام شرف يحمله صدر الإنسان المبدع.

والكتابة (بمسؤولية) هي رياضة وغذاء هذا الجسد لئلا يمرض ويشيخ ثم يموت... هي تلك النبضة السحرية التي تنتقل إلى الأجيال لتصبح الكلمة نور ومعرفة. من المحزن أن يكون، بين مجتمع وآخر، حاملو الأقلام منسلخي المسؤولية، وهذا بعينه الجهل. فليس هناك شرطة دولية للقبض على الذين يبرزون هويات (أصحاب أقلام) فنحد من سرطان الجهل به وهو جريمة، وتعترف بها الحضارات (أعني الجهل) وبأنه وبَاء على البشرية في كل زمان ومكان ولأسباب كثيرة إحداها تجعله (أي الإنسان) مسيراً وبهذا يفقد مميزات الإنسانية عندما يبدأ ويسبب الجهل بعبادة القدر ومخلفات الحياة الأرضية، فتتشعب الأمراض الفكرية وأحياناً هي أخطر من الأمراض الجسدية. ليس هناك، كما قلنا سلفاً، ضابط شرطي على الكتّاب ولا ميزان مختبري أو هيئة محلفين يقيسون ويضبطون الكتابة، لكن تبقى هناك الشهادة واحدة لا يزيلها الزمن.. لأنه هو الذي يخلدها.. وعلى شهادة الزمن تقاس درجة الكتابة.. وعمق إدراك المسؤولية الحقيقية للكتّاب تجعل ذكراهم وذكرى كتاباتهم خالدة.. وهذا من ناحية الشوط الطويل.

أما في الحالة الأخرى.. يكون مرآة الكلمة (كلمة الكاتب) هو القارئ.. فكره، ثقافته، عمقه تبعاً للموضوع أن كان (أدبياً، فنياً، ثقافياً، سياسياً... الخ). من المعروف أنه ليس (كل من يحمل قلماً صار كاتباً)... الكتابة هي خلق.. والخلق ذو حدين، والخلق إبداع وتجديد، الخلق تضحية، والخلق هو حب وتفكير بالآخر، هو قتل بعضك أو كُلك لأجل غيرك، والخلق لا ينتهي، أو قد يكون مشوهاً، مريضاً، يحمل كابوس الأمراض للآخرين، قد يكون كئيباً متشائماً؟ وقد يكون الخلق (الكتابة) حرباً تنتج وتولّد ضحايا، أو يكون مسلسلاً روتينياً معاداً، الكتابة ليست سهلة كما أن المسؤولية ليست أيضاً.

سأتجه بسفينة موضوعي من الكل إلى البعض، إلى كُتّابنا إلى الذين يحملون الأقلام! تتميز أقلام كتاباتنا (نسبة كبيرة) بالنظرة الأفقية الحادة والتي كأنها محصورة بسياج يمنع التطلع إلى الخط العُرضيْ للحياة.. وهذا يأتي عندما يصّبُ كاتبنا ما عنده على الورقة.. وكأنه آلة تفرغ ما شحنت به مسبقاً.. فتصطبغ مقالته بما عاناه شخصياً في مراحل حياته الماضية (كطفل ومراهق وحتى شاب) وبما يعانيه حالياً من خلجات ومطبّات ومشاعر آنية... فتولد الكتابة قِزماً لا

يستطيع اللحاق بأقرانه وتدخل الكلمة الأذن ولا تصل القلب والذاكرة. يكتب مقالته في غرفته وكأنه فيلسوف وفلسفته هي لنفسه ومثبتة مبرهنة من نفسه. وقابلة للتطبيق على نفسه فقط، ولذته هي لنفسه؟ ولأنه يتاجر بالكلمات والمواضيع المسروقة على حساب فقراء الثقافة، يكتب دون مراعاة نُظم وقواعد أوصلها إلينا تاريخ عمالقة هذا الفن... هاملاً ما إذا كانت نبتة رسالته نامية أم جامدة.. أم ليست موجودة أصلاً. كل إنسان بطبيعة حالهِ هو كاتب وفنان؟ لكن الموهوبين هم فرسان ساحة الحياة الثقافية. النظرة الأفقية هي كخيول السباقات يُعتمْ بصرها الجانبي ليهرولوا مندفعين غير مبالين بالآخرين إلى الأمام..

كحال طبيعة كِتَاباتِنا التي تتسابق معلنة الأنانية والنصر على الغير، واثبات وجود سلبي وفوز بلا منازع وإظهار الأسماء والامتياز على البقية وغيرها من السموم عنوان رياضتهم الكتابية.

والقارئ هنا مسؤول أيضاً... حينما يقرأ (ويبلع) ويُسكت على ما قيل وقال.. يكون بحالة أو بأخرى وبقصد أو لا مشجعاً هذه الرياضة العقيمة (رياضة سباق الكُتاب المعتم نظرها الجانبي) والتي تقتل الحوار فالكلمة فالإنسان كمخلوقٍ راقٍ. حينما أكتب للقراء أكتب عن القراء.. وهذا يحتاج أولاً كسر السياج (جدران الغرفة) ورؤية العالم بألفي عين إذا أردت أن يقرأ لي ألف قارئ؟

كتاباتنا انطباعية سلبية... وهذا دليل (مؤسف طبعاً) لشخصياتنا الانطباعية التقليدية. فنحن نكتب ولا نعرف لماذا نكتب؟ نكتب وإن انتقدنا... تبتهج نفسنا لأنه كما قيل (العظماء فقط ينتقدون).. وأن لم نُنتَقَدْ تبتهج نفسنا أيضاً مبررين كما في السابق بأننا (كتاب عظماء أو لا أحد قادر على انتقادنا) هذه هي فلسفة الحلقة المفرغة... فلسفة ما مخزون يخرج.. فلسفة الإطار وغلق العيون، حينما يكون الإنسان فيلسوف نفسه هذا جيد لكن هذا رأي.. فأين الرأي الآخر؟ هذه هي الكتابة، فيها محورين... من يكتب ومن يقرأ!

أقلامنا إن لم نقل (شخصياتنا) يجب أن تكون كالرياح تهب على أقطاب الكرة الأرضية! كالأشجار تنمو في كل بقاع الأرض. تهذيب قدراتنا وأنفسنا أمر مهم قبل تهذيب أقلامنا... وهذا يأتي بالإطلاع على الثقافة، بالتطور.. بالأيمان بالمسؤولية والرسالة! لا يفوت على قارئ حينما يقرأ صفحاتنا وألا ويتذكر شيئاً قديماً... قد يكون حنين العُقَدْ في فترة طفولتنا وما عاشرها...

وكأن كاتبنا أضاف لأغنية قديمة مقطع كامل وجديد من كلمات (آه.. آه والآهات) فماذا أُضيفَ للأغنية.. وماذا خلق وجدَّد.. وماذا استفاد الجمهور من الآه (غير الآه). كتاباتنا محزنة مشحونة بالحزن والسلبيات ومنفردة بالنصائح والإرشادات والوصفات الطبية التي كأنها ستعالج كل أمراضنا التي عجز عنها عباقرة كتاب العالم عن حلها... وكأن كل كاتب منح نفسه رتبة القاضي فيطرح المشكلة ويحلل ثم يعالج بنصائح (بعضها أحياناً أوامر) ويمزجها بألوان الدين والتقاليد والعيب... وتنتهي الأسطر كما قصص جدتي بالعبارة المشهورة (عاشوا عيشة سعيدة)! فأتذكر طفولتي ومجلة (المزمار)! فينهض كتابنا قبل قرائنا مصابون بأمراض الروتين والملل.

فلسفة كتابنا ميتة قبل عقود إن لم نقل قرون... والأسلوب يفتقر إلى فن.. إلى سلاسة تحتاجها الكتابة كي تهضم الكلمة فهي أصعب بلعاً من الطعام. صياغتنا ركيكة.. نكتب الصفحات.. ويمكن اختصار ما نريد

بسطر واحد وقد يكون الموضوع كله (مثل شعبي معروف). استنادات كتاباتنا باطلة.. طالما استندت إلى عالم لا نعيشه بل يعيشه الكاتب فقط. فنكون ضحية ما يقوله، ما يبرره وينفيه، ما يحلّلهُ ويحرّمهُ.. وكأنه يكتب مذكراته الشخصية التي ليس لنا بها شأنٌ. حينما لا نقبل الآخر (بفكره) نموت تدريجياً.. وتموت كلماتنا. نكتب الكلمات ونلبسها بالنقد وبالقال والقيل وبأسلوب المقاهي لنعاتب أشخاصاً أو مجتمعاً وكأننا عجوزات في تعزية أو اجتماع.. وإن لم نستطع بتلك الصراحة نغير ملابس كلماتنا بأسلوب معروف عندنا هو أسلوب (البسمار) فنسطر الكلمات المسموعة التي يحكي وجهها الغير الظاهر سيلان العتابات والردود السلبية والانتقادات والإرشادات الاستفزازية أو بعض الأحيان المسبّات المبطنة داخل كلمات النقد المباح أو النقد البناء (الكاتب الذي ينتقد من أجل النقد ليس بمثقف على الإطلاق) والنقد هو موضوع آخر، موضوع علمي مستقل لا مجال لذكر تفرعاته.. وليتنا نعرف ماذا يعني النقد (إن كان بناءً أو مخرباً)! لو قام كل كاتب فينا بمسح شامل لكتاباته منذ ما سطرته يداه إلى آخر مقالة.. الكثير منهم سيجد أن الشيء نفسه يعيد نفسه كآلة الاستنساخ بدون نمو أو تطور أو ارتقاء، ألسنا نفتقد إلى قضية؟ ورغم اختلاف المواضيع والحروف والكلمات... فأن النتيجة هيَ هيَ، مثل تكرار اسم الكاتب ومنذ ما بدأ الإنسان بالكتابة زائداً كلمات (الآه.. آه.. آه) التي تتوزع عشوائياً.. مهم هو مراجعة كتاباتنا وفحصها بالتدريج هذا إذا كنا نحتفظ بها، فالإنسان كما الآلة تحتاج إلى فحص وخدمة كل فترة، كذلك (القلم) يحتاج إلى الغذاء والهواء وأحياناً (الدواء). واضحة على كتاباتنا أعمدة الظالم والمظلوم والضحية والناس الذين تحولوا إلى شماعة كل الأخطاء التاريخية وتوزيع الاتهامات ومبدأ السن بالسن والبادئ أظلم وقضية الخير والشر (القديمة – الأزلية) والشعور بالذنب (المبدع لدينا)...الخ. فينتهي القارئ وهو بشبه دوامة لم يستفد شيء غير الشعور بالغثيان.. وكأنه شاهد حلقة من (صور من المعركة!!) ألم يحن الوقت أن نُنهيْ المعركة بدون شروط؟؟ هذا النوع احترفه بعض كتابنا.. وهذا الفن برئ منهم..

الكتابة هي علم فيه رائحة (علم النفس، علم الاجتماع، الأدب، التاريخ... الخ) ولهذا مطلوب من الكاتب أن يكون أولاً مثقفاً.. مُطّلعاً، ينتمي للكتابة فقط (ولو على الأقل حينما يكتب فقط)، كم كاتب عندنا تحول إلى جلاّد قارئيه؟ إن كان باسم الدين أو الاجتماعيات أو المثاليات أو المنطقيات أو التقاليد الشرقية أو كأنه القائد (لأنه فقط هو صاحب المقالة يكتب لا لشيء آخر،) وعلينا نحن أن نقرأ له ثم إتباعهُ؟! نلاحظ على كتاباتنا صفة (لا جدال في النص) وكم هو أنفع مثلاً (إبدال كلمة يجب على... بـ أظن أنه... بـ رأي... أو أعتقد..). فليس هناك قاعدة تنطبق على الكل! هذا هو مبدأ الكاتب أن أراد أن يكتب للكل وليس لعشيرته أو فئة من المجتمع... ضروري للكاتب معرفة قرائه.. نضوجهم.. مستواهم.. وأعمارهم.. وأهمها مشاكلهم في الحياة اليومية! كتابنا هم نظاراتنا إلى العالم الخارجي، إلى العالم الحاضر المتفتح.. هم نافذة اتصالنا ببقية الثقافات والحضارات خصوصاً في بلد تعدد الحضارات. فان كانت نظاراتنا سوداء متشائمة، تعكس مشاكلنا التي أصبحت خبزنا اليومي... لانكمشنا كشعب وكحضارة ولأصبحنا كالمريض الذي يعالج نفسه بنفسه! فنموت ضحية جهلنا.. وتصبح أقلامنا سيوفاً سامةً وهذا هو الوجه الثاني للكتابة – والتي ما خلقت الأقلام لهذا الدور.. فإن لم يستقل الذين لا يعرفون الكتابة... لانتحرت أقلامهم.

خطار أبو ميرنا

قصة العدد - رسالة -

تأليف: مخلص كوركيس

الساعة، العاشرة ليلاً، والجو ماطر، والغيوم السوداء قد حولت سماء المدينة إلى قبة حالكة الظلام كقتمة مغارة علي بابا، في آلف ليلة وليلة... وسط ضجيج الأعاصير وصيحات الرياح تلك، يظل أبي ميرنا، قابعاً في مكانه قبالة النافذة. حيث ما برح عن النظر من خلال ذاك الشباك الصغير، وغير آبه بصديقه قيصر...

قيصر: ما خطبك (أبو ميرنا) أراك على غير عادتك... حتى ربع ساعة كنا نتسامر كالعادة، ما الذي جرى لك؟!!.

أما أبي ميرنا، فلم تتحرك له شعرة، وكأن قيصر لم يكن يُخاطبه... مرة أخرى، قيصر، يعاود الكرة، مستفسراً: يتراءى لي أن الصحيفة (الجريدة) التي أعطيتك إياها لتقرأها قبل نصف ساعة، هي السبب!!!

أخيراً، يستدير أبو ميرنا نحو قيصر: كنت أتأمل السماء متسائلاً "عجبا، هل الغيوم هي التي غطت القمر قسرا ام أن القمر لا يرانا مستحقين لأن ننعم بأشعته، مُضيئة لنا ظلام أنفسنا"....

يفهم قيصر ما الذي يرمي إليه أبي ميرنا بسهام كلامه، فيغمز له بحكمة صغيرة كبيرة: "القمر هو القمر.. لكن نحن من يحاول دائماً منع ضيائه عنا وعن الآخرين".

أما أبي ميرنا، فيرد بسهم آخر: "الحقيقة، هي، أننا لا نمنع ضوء القمر إلا حقداً على الآخرين، إذ علمنا، بأنه ما عدنا نحن من يتحمل ضيائه".

قيصر: حسنا، (أبو ميرنا) لا تجعل ما كتب في تلك الصحيفة (الجريدة) تكدر علينا سهرتنا وتسامرنا.

أبو ميرنا: أصبت فيما قلت، لأفعل شيئاً أفضل من قراءة هذه الـ!!!!!.

ينادي على ميرنا، طفلته التي يحبها كثيراً: ميرنا تقدمي يا حبيبتي، وألقي برأسك على صدري كي أقص لك قصة جميلة.... تتقدم ميرنا وتفعل ما طلبهُ منها والدها... أما قيصر فللحال يتلقف الجريدة من أمام أبي ميرنا، كي يشغل نفسه بأي شيء ومهما كان!!! بعد أن علم ما يدور في خوالج أبي ميرنا... فهو كلما يشعر بوحوش الغابة يمزقون الإنسان فكراً وروحاً وأيماناً، يلجأ إلى صغيرته ميرنا، كي يشعر بدفء العالم مرة أخرى، وبالتالي ضرورة بقائه صامداً فيه.

أبو ميرنا: يا حلوتي.. قيل كان يا مكان، في سالف العصر والأوان، نحاتاً إغريقياً أسمه ميداس.. نحت تمثالاً عظيماً، جباراً، رائع الدقة والتصنيع، وآيةً في الجمال.. عرضه في إحدى ساحات أثينا، فتهافت الناس من كل أرجاء اليونان لرؤيته، والتكلم عن بهائه، والثناء على صانعه. فجأة خرج من تلك الجموع، إسكافي أبله... تقدم أمام ميداس، وقال: يا لروعة التمثال أيها النحات العظيم. فأجاب ميداس: شكراً لك، أقدر لك اهتمامك. بعد برهة وجيزة، وقع نظره على قدم التمثال،

ولأن مهنته هي صناعة الأحذية منذ صغره – تلك المهنة التي لم يفطن شيئاً في الدنيا سواها – لاحظ بأن نعل التمثال كان بالمقلوب، فقال بصوت ملؤه الغرور: "إن تمثالك ليس كاملاً، فالنعل بالمقلوب"... فشكره ميداس ثانية، لابد أنك لست بإسكافي فقط، بل إنسان يقدر الفن أيضاً.

فتعجب الإسكافي مما قاله ميداس، فعلا شأنه بين الجموع، كالديك الذي ينفض ريشه بين دجاجاته.. فظن نفسه فناناً بحق. وفي غمرة فرحه بمديح ميداس له، أشار بيده نحو رأس التمثال وهو يقول: "يا ميداس إن رأس تمثالك ليس على ذاك القدر من الدقة... حزن ميداس على نفسه لأنه أولى اهتماماً لمن لا قيمة له أصلاً، ولأجل مجاملة بريئة، ظن ذلك المسكين بأنه شيء مهم، وهو في الحقيقة ليس سوى فضلة من فضلات الحياة.... فرد عليه ميداس قاصداً إعادته إلى حجمه الطبيعي: يا صانع الأحذية، أبقي رأسك دائماً نحو الأسفل ولا ترفعه أبداً نحو الأعالي".... فنكس صانع الأحذية رأسه ورحل.

انتهت القصة، ونامت الطفلة الصغيرة بين ذراعي والدها، الذي ذكرته قصة ميداس النحات والإسكافي البائس بتلك الصحيفة (الجريدة) بين يدي قيصر وببعض الذين يدعون لأنفسهم مملكة الكتابة، فيقومون بعمليات النقد في عوالم مخيلتهم، دون أن يعلموا أن وفاتهم قد أعلنت منذ زمن بعيد!!! متذكراً بهم مقولة جان بول سارتر: "الأعور في بلد العميان ملك".. حيث اختاروا لأنفسهم دور الملك الأعور، الذي كلما رأى أحد رعاياه يحاول فتح عينيه، أمر رجال حاشيته – أشباه رجال – بقتل ذاك المتبصر، كي تبقى الحقيقة عمياء مدى الدهر.

التفت نحو قيصر وهو يشير نحو الصحيفة (الجريدة)، وعلى غير هدى صدحت حنجرة أبي ميرنا مُقلداً ميداس: "أبقها نحو الأسفل ولا ترفع من شأنها أبداً"... ونهض الاثنان، أبو ميرنا وقيصر، حاملين ليس فقط تلك الجريدة، بل كل الأعداد التي كان أبي ميرنا مُحتفظاً بها في درج مكتبه، وقاما بأخذ ورقة بيضاء كتبوا فيها أسماء كل الكتاب أو مدعي فن الكتابة، مبتدأً أبي ميرنا باسمه في أول القائمة. ورميا بالصحيفة وتلك الورقة البيضاء في الموقد الخشبي، كي تحترق!!!!!! طالبين أمنية للعام الجديد، أن تبزُغ صحفاً، مجلاتاً، كُتاباً ذو أقلامٍ تقية لا تعرف للحقد والكره والكذب مكانا... وسلام الرب معكم – أبو ميرنا.

الدكتور نهاد ميناس MBBS.MD.AMC
طب عام باطنية وأطفال
والدكتورة شذى ميناس MBBS.AMC
Dip. Obstetrics & Gynecology
طب عام باطنية وأطفال دبلوم تخصص للأمراض النسائية والتوليد

Dr.Nihad Minas
Dr.Shatha Minas

88 Anderson Rd,
Fawkner, 3060
Tel: 9357 1995
Fax: 9357 2043
Mon - 9am - 5pm
Tue - Closed
Wed & Thur 9:30am - 2:30pm
Fri & Sat - 9:30am - 1pm

50-52 Bamburgh St
Broadmeadows 3047
Tel: 9302 3005
Fax: 9302 3330
Mon - Sun 8am - 10pm

يقدمون لكم:

- المعاينة الطبية لجميع افراد العائلة.
- الفحوصات المختبرية الكاملة.
- معالجة الأمراض النسائية والتوليد.
- الأشعة وتخطيط القلب.
- اللقاحات الطبية للأطفال والسفر.
- تخفيض الوزن.

NIBRAS MATTE... VCE 98.9

A message from "Nibras Matte". one of our Chaldean Community - VCE student, who achieved "98.9" year 2001:

Throughout the school year the time allocated to my VCE studies overtook any other activities that I were involved with previously. I left my part-time work in late march, which was never wracking due to my inability to sit at home and not do something productive with my time. Sacrifices had to be made, whether it be a specific function or spending lunchtimes photocopying in the library. My study periods ranged from two to four hours each afternoon after school. However, as final examinations swiftly neared my study habits varied and extended to eight-hour study days.

Fitting hours produced satisfying result and due to that I am able to pursue my aspiration of becoming a corporate lawyer. Among my preferences for tertiary placement is the course Commerce/Law at the University of Melbourne. It is a five-year course, which focuses on legal concepts within the field of business. Future students should keep in mind that results will not be achieved without commitment, and a considerable amount of will power. Also, do within your ability and don't set unattainable goals because you might be left disappointed; you know your ability levels so work around them. Commend yourself for any achievements however minor that they may be, because this will only increase your willingness to do well next time. Don't forget to ask your teachers for help whenever you need it, that is their job. Most importantly don't give up your social life completely because you need your time off as well but make sure there is a set balance between both sectors of your life. Parental support is vital due to lapses of motivation throughout the year. Parents take note that it is a stressful period for your child where he or she will be making life-altering decisions. Listen to your child and assist them where possible, whether it be photocopying for them or listening to their whining (sorry mum and dad). Encourage your child to keep trying because any hope for a good future is knowledge and knowledge is power. Well done to all this year's VCE students within our community, it is a great accomplishment for you all, especially considering that the majority of us haven't been in Australia all that long. Trust in yourself, good luck with your future studies and decisions.

WHAT IS CHRISTMAS?

As we are all aware, Christmas is approaching us really fast. Most of us are very busy preparing for this great celebration.

There are many ways in which we prepare for this great day of the birth of Jesus Christ. Such as, decorating our homes, Christmas trees, and making our traditional foods for example KOLECHY, and so we forget the most important preparation which is preparing our hearts and making room for the lord Jesus.

Christmas is a very special time for renewal. It is also a time for a new beginning of a new life. If we are going through rough problems, it's this time that helps us put them aside and look forward to a new start.

However, all these special things have been forgotten during the preparation as we focus our minds mainly on decorating our homes, designing our Christmas trees and buying new clothes (latest fashions) to make sure that we look better then others. Dearest friends, these things are not more important then opening our hearts to the Lord and welcoming him into our lives.

The meaning of Christmas is changing over time. This is what I mean when I was a student at St.Aphram Saturday School, our teacher once asked us "what is "Christmas"? And some of us answered "The birth of Jesus Christ, a time for a new beginning and so on".

However three weeks ago when I asked my students at St.Aphram Saturday School visits people, the same question (what is Christmas?) I was given these answers: "A time to party and a time to buy our new clothes" along with other different answers. however, none that mentioned anything about Jesus Christ who is the main reason for Christmas.

I started to wonder if in twenty years time people would even know what Christmas is.

I do believe that our preparations are very important and it is something beautiful to prepare for Christmas in different ways. However, we must all remember that Christmas is a time of a new life and a time of bringing Jesus in our hearts.

Merry Christmas

By: Ronza Riyadh

ܡܫܟܢܬܐ ܕܐܠܗܐ ܥܡ ܒܢܝ ܐܢܫܐ

1- ما هو معنى كلمة "مشكنا"؟

كلمة مشكنا هي كلمة سريانية تعني المسكن أو المكان الذي يسكن فيه الإنسان. وهي تعني أيضاً الخيمة التي كان يسكن فيها الشعب العبراني في البرية. وقد ذكرت كلمة مشكنا في العهد القديم 533 مرة، منها 330 مرة في سفر الخروج وحده، و 53 مرة في سفر العدد، و 25 مرة في سفر اللاويين، و 2 مرة في سفر التثنية، و 123 مرة في سفر صموئيل الثاني (+ 540) مرة في العهد القديم بأكمله. وقد ترجمت كلمة مشكنا في الترجمة السبعينية إلى كلمة σκηνή (سكيني) 753 مرة في العهد القديم و 7 مرات في العهد الجديد. وقد ترجمت إلى كلمة tabernaculum في اللاتينية 135 مرة في العهد القديم و 3 مرات في العهد الجديد. وقد ترجمت إلى كلمة tabernacle في الإنجليزية 326 مرة في العهد القديم و 4 مرات في العهد الجديد. وقد ترجمت إلى كلمة مسكن في العربية (المشكن) 25 مرة في العهد القديم و 7 مرات في العهد الجديد.

2- الخيمة

في سفر الخروج 25: 8 وما بعدها، نجد أن الخيمة هي المكان الذي أمر الله موسى أن يبني فيه مسكناً له، وأن يصنع فيه تابوت العهد (الفلك) والمذبح والمنارة والمائدة (الخروج 25: 4) وكان موسى يدخل الخيمة ليتكلم مع الله (الخروج 33: 9) وكان يوشع بن نون خادم موسى لا يبرح من الخيمة (الخروج 33: 11) وكان الله يتراءى لبني إسرائيل عند باب الخيمة (العدد 12: 5) وكانت الخيمة مقدسة جداً لدى بني إسرائيل... لذلك عندما أراد داود أن يبني الهيكل لله، وأن يجعله مكاناً لسكنى الله، وأن يضع فيه تابوت العهد، لكي يذهب إليه الشعب ويسجد لله، قال له الله أنه لا يريد أن يبني له بيتاً، بل أن يسكن في خيمة كما كان يسكن في الخيمة التي صنعها موسى في البرية. وقد أعطى الله لداود مخطط الخيمة وأثاثها، وأعطى لسليمان مخطط الهيكل وأثاثه. وقد بنى سليمان الهيكل في أورشليم في السنة الرابعة من ملكه، وفي الشهر الثاني من السنة (الملوك الأول 6: 1) وقد استغرق بناء الهيكل سبع سنوات. وقد كان الهيكل مستطيل الشكل، وكان طوله ستين ذراعاً وعرضه عشرين ذراعاً وارتفاعه ثلاثين ذراعاً. وقد كان الهيكل مقسماً إلى قسمين: القدس (الأول) وقدس الأقداس (الثاني). وقد كان القدس يحتوي على المذبح الذهبي والمنارة والمائدة. وقد كان قدس الأقداس يحتوي على تابوت العهد والكروبين. وقد كان الهيكل مبنياً على جبل المريا في أورشليم.

3- ܢܘܪܐ

ܡܫܟܚܬܐ ܕܒܒܘܬܐ ܡܒܒܒܢ ܢܘܪܐ ܒܒܪܬܐ ܕܟܒܬܐ ܡܫܫ ܡܒܝܕ ܕܘܟܪܢܐ ܕܘܒܢܐ ܕܡܫܚܬܐ ܒܡ ܗܘܝܠܗ ܒܥܘܠ، ܘܟܠܝܐ ܕܡܥܗܘܪܝ ܗܘܐ ܠܡܪܟܠܝܗܝ ܡܢ ܢܘܪܐ ܡܥܣܘܪܐ ܐܟܝ ܘܡܚܕܪܝܘܬܐ ܡܥܐ ܘܡܥܡܥܝܐ، ܠܢܘܪܐ ܘܡܝܥܐ ܒܘܡܕܐ ܘܡܘܒܝܠܐ.

ܐ– ܢܘܪܐ ܝܗܒܗ ܥܣܘܩܬܐ ܕܟܠ ܦܟܪܫܐ، ܪܡܙܐ ܠܚܘܒܐ ܡܥܒܝܐ ܕܚܒܬܐ ܡܢ ܡܥܒܝܐ ܥܡܥܐ ܕܘܒܝܩܘܬܐ. ܘܐܝܟ ܥܣܘܩܬܐ ܒܡܦܥܪܐ ܒܠܘܗܝ ܠܠܒܒܐ ܕܫܠܒܬܐ ܘܒܗܘܐ ܚܝܐ ܐܒܝܒܝܐ.

ܒ– ܢܘܪܐ ܒܡܗܘܐ ܒܗܪܐ، ܘܐܟܠ ܡܥܒܝܐ ܡܥܒܝܐ ܐܝܠܗ ܒܗܪܐ ܕܐܠܗܐ ܘܒܒܪ ܝܗܒܗ ܠܒܒܠܗ ܡܥܒܝܐ ܒܗܪܐ ܕܐܠܗܐ *ܐܒܘܢ ܗܘܘܒܘܢ ܒܗܪܐ ܕܐܠܗܐ.

ܓ– ܐܦ ܐܠܗܐ ܠܒܝܫܐ ܢܘܪܐ ܗܘܐ ܘܐ ܡܝܠܐ ܫܡܝܐ ܐܦ ܡܒܥܘܠܐ ܘܡܥܝܐ. ܐܝܟܢ ܐܟܠ ܪܡܙܐ ܐ ܕܐܪܒܪܫܠܐ. ܕܒܪܐ ܐܕܠܝܗܝ. ܒܝܕ ܢܘܪܐ ܒܢܘܪܐ ܒܡܥܝܘܪܐ ܕܠܫܡܐ ܕܡܘܪܒܢܐ، ܒܐܡܪ ܡܪܝ ܐܦܪܝܡ *ܥܡܘܠܘ ܦܘܪܐ ܒܐܘ ܦܩܐ ܕܐܝܒܘܪܒܘܢ، ܥܡܘܠܘ ܫܢܐ ܒܠܥܢܘܪܒܘܢ*.

ܕ– ܘܢܘܪܐ ܐܝܬܠܗ ܫܠܛܐ ܡܒܒܒܢܐ ܘܪܒܐ، ܘܡܥܒܝܐ ܐܝܠܗ ܫܠܛܐ ܠܐ ܡܦܬܫܡܐ ܒܐܠܗ ܕܒܪܐ ܢܘܪܐ ܠܠ ܐܪܥܐ. ܫܠܛܐ ܕܚܘܒܐ ܕܡܡܥܐܠܠܟ ܒܠ ܡܒܝܕ ܘܫܝܦܐ ܒܒܪܐ ܐ ܡܡܝܐ ܡܗܘܝܡܢܐ ܒܡܥܒܝܐ ܡܫܒܒ ܥܣܘܩܬܐ ܕܚܘܒܐ ܕܡܥܒܝܐ ܫܒܬܐ ܐܝܪܐ.

ܗ– ܒܢܘܪܐ ܒܠ ܡܒܝܕ ܒܡܕܪܒܐ. ܠܒܘܬܝ ܘܐܟܝܬܝ، ܒܡܫܝܢ ܘܫܒܢܐ ܒܢܘܪܐ، ܒܥܡܝܠ ܝܗܘܠ ܡܢ ܫܠܛܐ ܘܐ ܦܠܐ ܒܗܪܐ ܘܡܠܡܐ ܝܠܗ.

ܘ– ܢܘܪܐ ܪܡܙܐ ܝܠܗ ܕܐܠܗܐ ܒܥܒܝܬܐ ܕܡܘܥܐ ܘܢܘܪܐ ܒܡܦܘܩܘܪܐ ܕܚܝܐ ܕܟܗܢܘܬܐ ܐܒܝ ܕܐܠܗܐ ܡܦܝܫܬܐ ܒܟܘܢܝ، ܘܫܡܡܐ ܐܟܗ ܗܘܠܐ ܢܘܪܐ ܡܝܢ ܐܝܟ ܐܦ ܗܕܘܡ ܘܡܗܘܪܐ.

ܙ– ܒܡܫܡܐ ܠܐ ܒܗܒܝܠ ܪܒܝܐ ܒܡܫܒܚܐ ܐܠܐ ܒܢܘܪܐ. ܘܕܗܒܐ ܠܐ ܦܟܝܪ ܡܝܘܩܪܐ ܐܠܐ ܒܢܘܪܐ ܒܡ ܐܝܠܗ ܪܡܙܐ ܕܡܫܒܪܢܘܬܐ ܠܒܘܡܝܐ ܕܐܢܘܢ.

ܚ– ܘܒܠܠܡܐ ܡܡܝܐ ܢܘܪܐ ܐܝܘܐ ܒܝܬܐ ܕܦܝܫܘܬܐ ܘܡܫܘܚܬܐ ܕܐܪܪܫܐ ܪܥ ܝܗܘܪܐ ܘܪܡܙܐ، ܐܝܟ ܒܡ ܫܘܠܝ ܝܠܒܐ، ܐܦ ܡܒܘܚܐ ܕܐܢܫܐ ܡܠܗܝܠ ܢܘܪܐ ܗܘܒܐ ܡܥܒܝܐ ܗܘܠܗ ܝܠܟܝ ܒܗܪܐ ܘܐܘܪܫܐ ܠܡܠܠܚܘܬܐ ܕܒܒܗ.

ܛ– ܘܒܝܬܐ ܠܗܡܬܐ ܒܠܝܠܐ ܘܢܘܡܐ ܒܡܠܗܝܬܐ ܢܘܪܐ ܒܡܥܒܝܐ ܕܗܘܢܐ ܪܡܙܐ ܕܦܝܕܬܐ ܕܐܠܗܐ ܒܡܒ ܠܡܗ، ܘܐܟܠ ܒܗܪܐ ܒܪܡܘ ܒܒܪܬܐ ܠܡܥܒܝܐ ܒܡܘܪܒܢܐ، ܕܡܥܒܗܪ ܐܘܪܫܐ ܕܚܝܐ.

ܝ– ܦܝܘܬܐ ܡܢ ܢܘܪܐ ܒܗܪܝ ܘܒܗܡܡܝ، ܒܥܡܠܝ ܪܢܝܐ ܕܢܘܪܐ ܘܗܕܝܙ ܒܡ ܡܪܘܕܙ ܠܡܥܒܝܐ ܒܦܝܬܐ ܒܪܘܕܙ ܘܦܝܫܘܪܙ، ܒܗܒܝܠ ܫܠܛܐ ܐܦ ܥܒܡܘܪܙ ܫܠܝܬܐ ܘܒܝܘܪܒܘܢ، ܒܝܕ ܐܗܘ ܝܠܗ ܘܐ ܫܠܛܐ ܒܒܒܝܠ ܝܠܐ ܕܐܠܗܐ.

ܡܢ: ܫܡܘܐܝܠ ܓܪܒܝܐ

استراحة العدد

إعداد: عدنان هرمز

هل تعلم

- أن عمر نابليون بونابرت كان لا يزيد عن ست وعشرون عاماً عندما غزا ايطاليا.
- أن الملكان يوليوس قيصر واسكندر الاكبر كانا مصابين بداء الصرع.
- أن الموسيقي الشهير بتهوفن كان إذا أراد أن ينشط قدرته على تأليف الموسيقى، كان يصب ماءً مثلجاً على رأسه.
- أن الكسندر غوستاف ايفل الذي صنع برج ايفل في باريس، هو الذي صمم تمثال الحرية الضخم في امريكا (طوله ٤٦ متراً) والذي قدمته فرنسا هدية الى أمريكا.

أقوال و حكم

- شُكر الله على فضل، هو دعوته إلى تحضير فضله التالي. **روبرت هنرك**
- اعظم عبارة مقبولة من الله هي الاتية من قلب شاكر فرح. **بلوتارك**
- الله يسكن في مكانين، الأول في السماء والثاني في قلب شكور. **أزاك والتون**
- المتكبر لا يعرف الشكر أما ذو العقل المتواضع فهو التربة التي ينمو فيها الشكر. **هنري بيكر**
- لا تدع نهاراً أو ليلاً يمرُ عليكَ دون أن تذكر ما صنع اللهُ لك. **شكسبير**

أنوار يلدا

الأول: عجباً، لأول مرة أراك تغسلُ وجهكَ بالصابون!

الثاني: اجل، فأنا ذاهبٌ إلى حفلة تنكرية.

الطبيب: ابنكِ مصاب بالسعال الديكي.

الأم: عجيب! كيف حدث ذالك ولم يدخل بيتنا أي ديك.

أنوار يلدا

ملاحظة: سقط اسم الأخ هيثم بطرس معد الكلمات المتقاطعة للعدد السابق. وكذلك اسم الأخت أنوار يلدا معدة الالغاز

بشرى سارة للجالية العراقية والعربية

S & M

يعلن مكتب S & M بـ ادارة السـيد ثامر كاكوس عن أسـتعداده لتامين جميع القـروض المالية من (شـراء الاراضي، البيوت، والعقارات الاخرى). علماً أننا نتعامل مع جميع البنوك والمصارف التجارية.

شعارنا الدقة في العمل والأمانة في الاخلاص

137 Wheatsheaf Road, Glenroy
Tel: (03) 9304 4850
Mob: 0414 476 635

الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1-مطرب عراقي مشهور (راحل) (م) ٢- من الأوان، خصم، رتبة عسكرية ٣- عملة أسيوية (م)، نهبا (م) ٤- من الزواحف، إثنان بالانكليزية ٥- من الأرقام، المستبعد عن بلده بحكم قانوني (م) ٦- مخلصة، من الافعال (م)، مادة قاتلة (م) ٧- الأسم الأول لمطرب عراقي مشهور، برم (مبعثرة) ٨- مكرر، ما يسوّس صدور الناس (بدون ال) ٩- سحب، جميع، من قياسات المسافة ١٠- عاصمة البرازيل، صفار البيض.

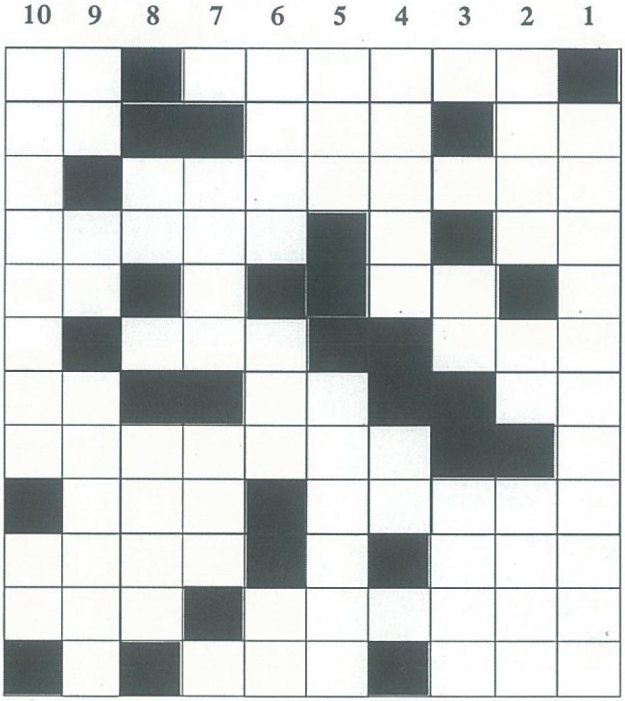

أفقياً

1-عاصمة كندا، بئر ٢- نعم بالانكليزية، يعرض على شاشة السينما (م)، مكرر ٣- لاعب كرة قدم مشهور ٤- نصف دار (م)، جمع كلمة زكاة (م) ٥- اشتاق (م)، ملكي ٦- ثري، قذف ٧- ارشد (م)، بحر، للمناداة (م) ٨- حكاية من الخيال (م) ٩- مساعد، من الفاكهة (م) ١٠- دَين (م)، من أنواع الغناء (بدون ال) (م) ١١- من الأمراض المعدية (م)، توقع او تنبؤ (م) ١٢- توجد في البِحار و الأنهار (م)، شيء يمتلكه كل إنسان.

مسابقة العدد

س١: ماذا كان اسم ابن الملك سليمان الذي تولى الحكم من بعده؟

س٢: كم كان عدد أسباط إسرائيل؟

س٣: كيف انتقل النبي ايليا الى السماء؟

جائزة العدد تقدمها أخوية مريم العذراء حافظة الزروع/ملبورن - أستراليا

أجوبة مسابقة العدد السابق

1- الملك شاؤول كان ملكاً قبل داود الملك. وجاء بعده أبنه سليمان.

2- اسم زوجة أسحاق هو: رفقة.

3- قوس قزح ((العهد الذي قطعه الله مع البشر)).

فاز بجائزة العدد الماضي لمجلة نوهرا:

الاخت: تريزا توما يوحنا - كوينزلند

المجموعة الاولى	
فرنسا * سنيكال	31 May
اورغواي * دانمارك	1 June
فرنسا * اورغواي	6 June
سنيكال * دانمارك	6 June
فرنسا * دانمارك	11 June
سنيكال * اورغواي	11 June

المجموعة الثانية	
بلغاريا * جنوب افريقيا	2 June
اسبانيا * سولفانيا	2 June
بلغاريا * اسبانيا	7 June
سولفانيا * جنوب افريقيا	8 June
اسبانيا * جنوب افريقيا	12 June
سولفانيا * بلغاريا	12 June

المجموعة الثالثة	
برازيل * تركيا	3 June
الصين * كوستاريكا	4 June
برازيل * الصين	8 June
تركيا * كوستاريكا	9 June
برازيل * كوستاريكا	13 June
تركيا * الصين	13 June

المجموعة الرابعة	
كوريا * بولندا	4 June
برتغال * امريكا	5 June
امريكا * كوريا	10 June
بولندا * برتغال	10 June
كوريا * برتغال	14 June
امريكا * بولندا	14 June

المجموعة الخامسة	
كاميرون * ايرلندا	1 June
السعودية * المانيا	1 June
المانيا * ايرلندا	5 June
السعودية * كاميرون	6 June
المانيا * كاميرون	11 June
السعودية * ايرلندا	11 June

المجموعة السادسة	
سويد * انكلترا	2 June
نجيريا * الارجنتين	2 June
سويد * نجيريا	7 June
الارجنتين * انكلترا	7 June
سويد * الارجنتين	12 June
نجيريا * انكلترا	12 June

المجموعة السابعة	
كرواتيا * مكسيك	4 June
ايطاليا * اكوادور	5 June
مكسيك * اكوادور	10 June
كرواتيا * ايطاليا	10 June
مكسيك * ايطاليا	14 June
اكوادور * كرواتيا	14 June

المجموعة الثامنة	
اليابان * بلجيكا	4 June
تونس * روسيا	5 June
روسيا * اليابان	9 June
بلجيكا * تونس	10 June
تونس * اليابان	14 June
روسيا * بلجيكا	14 June

حصل اللاعب ماجد اللوس على لقب أحسن لاعب في الدوري لهذا العام للمرحلة ((Division1 S.E)) للدرجة الأولى للتصنيف الكروي في اتحاد فكتوريا. وبهذا اللقب يكون قد حصل الكابتن ماجد اللوس على أربعة مرات لهذا اللقب ومرة واحدة على لقب هداف الدوري، ادناه ترتيب المراكز للاعبين:

1- Majed Allos ((Merlynstone City)).
2- Neville Fenech ((Peru United)).
3- Berndon Lakic ((Melbourne Puglia)).
4- Franciscon Lih ((ETA Buffalo)).

مستقبل كرة القدم في أستراليا:

راهن رئيس وزراء فكتوريا السابق السيد جيف كينيت بأنه يملك خطة لإنقاذ كرة القدم الأسترالية وخاصة بعد خسارتها الفادحة في الأورغواي ضمن تصفيات التأهيل لكأس العالم المقبلة ٢٠٠٢ وبالتالي خروجها من دورة كأس العالم ٢٠٠٢. ورفض السيد كينيت لعب دور في إنقاذ الفريق الوطني ووعد بإطلاق الخطوط الأساسية لبرنامجه الإنقاذي في المستقبل القريب. تحدث السيد جيف كينيت بعد ساعات من خيبة آمال الملايين من الأستراليين الذين تسمروا أمام شاشات التلفزيون اعتبارا من الساعة الخامسة صباحاً من يوم الاثنين ٢٦/١١/٢٠٠١. كان الفريق الأسترالي بحاجة إلى التعادل فقط ليدخل التصفيات وكسر الغياب الدولي الذي استمر ٢٨ سنة. وقد قال عن أهمية كرة القدم ونموها السريع في أستراليا: "لقد خسرنا معركة رياضية ولكننا لم نخسر الأمل بالمستقبل وخلق فريق يوازي الفرق العالمية".

كأس ديفيس:

أحرزت فرنسا لقب مسابقة كأس ديفيس في التنس بفوزها على أستراليا ٣-٢ في الدوري النهائي الذي أقيم في ملبورن. وبهذا الفوز ثأر المنتخب الفرنسي لخسارته أمام أستراليا في نهاية ١٩٩٩ في نيس، وأحرز بالتالي لقبه التاسع في المسابقة. وتعتبر أستراليا حاملة اللقب ٢٧ مرة تخوض مباراتها النهائية الثالثة على التوالي وقد منيت بخسارتها الأولى على أرضها في الدوري النهائي منذ عام ١٩٦٨. وهي الخسارة السابعة لأستراليا على أرضها منذ ٢٥ مباراة نهائية خاضها الفريق.

لكافة دعاياتكم واعلاناتكم في اذاعة وراديو L.B.C
ما عليكم الا الاتصال بالسيد رغد مشو

إذاعة وراديو أل بي سي
LBC RADIO PTY.LTD.

L B C

Raghad Misho
Advertising Representative

Tel: 03 9304 1177
Fax: 03 9357 7717
Mob: 0404 860 136

3/357 Barry Rd.
Campbellfield VIC 3061

Raymond Youil & Associates
ACCOUNTANTS ADVISORS
CONSULTANTS

مستشار حسابات وأدارة أعمال
متخصصون في الاستشارات الأدارية والحسابية، وفي قضايا تأسيس الشركات، وجميع أمور المحاسبة للاعمال الصغيرة والكبيرة. خبير في GST.

Raymond Youil
B.Bus. (ACC), C.P.A.

Suite 11, 1st floor,
10 Belair Avenue,
Glenroy, VIC 3046

PH: (03) 9304 2022
FAX: (03) 9306 6065

رعية سدني... كنيسة جديدة

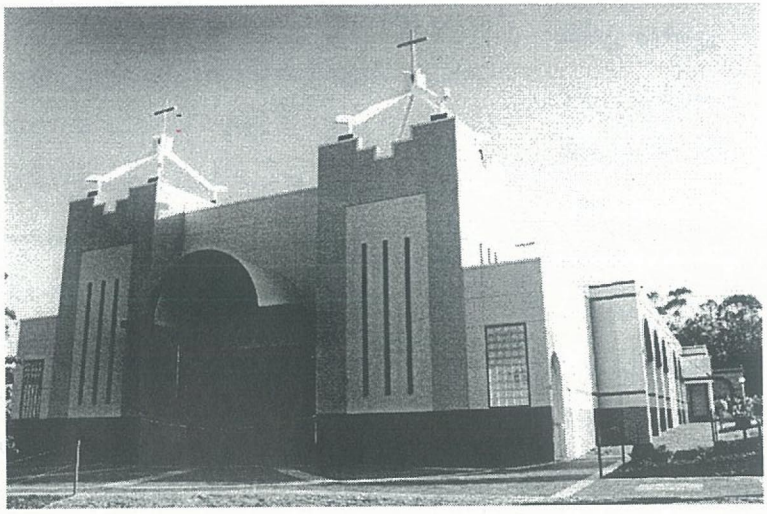

"خبريني يا بيعتي، أين ترغبين أن أشيّدك" سمت بها حناجر الآلاف من أبناء كنيستنا الكلدانية في سدني يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ ، يوم بدء السنة الليتورجية، في الاحتفال المهيب الذي أقيم لمناسبة تدشين كنيسة "مار توما الرسول" وهي أول كنيسة كلدانية حديثة تشيّد في هذه القارة.

وقد ابتدأت مراسم الافتتاح بصلاة الرمش التي تليت في المصلى القديم، حيث تعالت أصوات المؤمنين الذين ضاقت بهم القاعة على سعتها، مع جوقة التراتيل والشمامسة، وحضرات الآباء الكهنة: الأب عمانوئيل خوشابا والأب خالد مروكي الذين حضرا من ملبورن إلى سدني خصيصاً للمشاركة بهذه المناسبة، مع الأبوين آدم أوشعنا ويوحنا رفوكا، ومعهم خوري الرعية المونسنيور زهير توما. ثم خرج الجميع في موكب مهيب متجهين نحو البناية الجديدة؛ يتقدمهم الصليب والشموع والمبخرة والإنجيل، مع القربان المقدس يتبعه جمهور المؤمنين. وبعد قطع الشريط فتح الباب الكبير وسط الزغاريد والتصفيق الحاد المعبّر عن ابتهاج أبناء الرعية الذين زاحموا بعضهم البعض بشوقهم الكبير إلى التمتع برؤية كنيستهم الجديدة؛ فدوّت الأصوات بتسابيح الدخول الطقسية، وجرى الاحتفال بإقامة أول قداس إلهي على المذبح الجديد، ترأسه سيادة الوكيل البطريركي في أستراليا ونيوزلندا، المونسنيور زهير توما، بالاشتراك مع الآباء الكهنة الأفاضل. وأكد المونيسنيور في كلمته على أن تشييد الكنيسة وافتتاحها إذ هما علامة جلية للأيمان الذي يتحلى به أبناء الرعية، فإن بناء الأيمان وتعميقه يظل هو الرسالة الرئيسية والغاية الأهم التي يجب أن يسعى نحوها الجميع، حاثاً المؤمنين على التمسك دوماً بتقاليدهم الإيمانية وتراث آبائهم المقدس. كما وشكر الحضور وكل الذين ساهموا بأشكال مختلفة، سواء بجهودهم أو بأموالهم وصلواتهم، لتحقيق هذا المنجز الكبير والصرح الشامخ الذي يبقى مفخرة لأبناء اليوم والأجيال القادمة أيضاً. وأعلن أن التكريس الرسمي للكنيسة سيتم على يد صاحب الغبطة الجليل أبينا مار روفائيل بيداويد، بطريرك بابل على الكلدان الكلي الطوبى، لدى زيارته العتيدة لأبناء الرعية في أستراليا، والتي سيتحدد موعدها في المستقبل القريب. تتميز بناية

الكنيسة الجديدة، التي تتسع لحوالي ألف شخص جالس، بطرازها الشرقي الأصيل، المقترن بالفن المعماري المعاصر، وتزيّنها اللوحات الفنية البديعة، التي أنجزها الفنان لويس بطرس، أحد أبناء الرعية. فيعلو صليب الانتصار على المذبح المرمري الجميل، وعلى جانبيه شفيع الكنيسة والقديس بطرس، فيحيط به الرسل الاثني عشر، شهود القيامة. وفوق جرن العماذ ذو التصميم المتميز يرتفع مشهد معمودية الرب، بينما تتصدر لوحة العائلة المقدسة، ومعهم أطفال اليوم، الجناح الشرقي من الكنيسة. وتنتشر في ثلاثة من جوانب الكنيسة الجديدة، حنايا مرمرية تمثل بيت الشهداء، وتضم أيقونات قلب يسوع والعذراء وشفيع الكنيسة، مع الشموع الكهربائية. وقد أستغرق بناء الكنيسة مع مواقف السيارات والمرفقات الأخرى المشيدة على أرض تبلغ مساحتها ١٢ ألف متر مربع، قرابة سنة كاملة، بكلفة إجمالية بلغت حوالي ثلاثة ملايين دولار بضمنها أجور المستشارين وكلفة البناء والتأثيث. مبروك لأبناء كنيستنا هذه الكنيسة الرائعة.

رسامة كهنة

بوضع يد غبطة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد، اقتبل الشماس الإنجيلي بولس منكنا مع ثلاثة من زملائه (الشمامسة الإنجيليين: رغيد كني، سعد سيروب وفراس غازي) الرسامة الكهنوتية في كنيسة مريم العذراء ملكة الملائكة والشهداء في روما يوم السبت ١٣تشرين الأول ٢٠٠١.

الأب بولس من مواليد ١٩٦٨، بعد أن اكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه قرية شرانش العليا – العراق، دخل معهد مار يوحنا الحبيب في الموصل بتاريخ ١٩٨١/٩/١٥، ثم انتقل إلى معهد شمعون الصفا الكهنوتي في بغداد سنة ١٩٨٥، وبعد ان حصل على شهادة الثانوية، واكمل ثلاثة سنين من دارسة اللاهوت، وبسبب أحداث سنة ١٩٩١ هاجر مع عائلته إلى استراليا. ثم من استراليا غادر إلى روما لاكمال ما قد تبقى من دروسه، حيث اكمل الدراسة المقررة لمرحلة اللاهوت. بعدها اختص في دارسة اللاهوت الكتابي للحصول على الشهادة العليا. يذكر ان الأب بولس هو أحد أبناء رعيتنا الكلدانية في ملبورن – استراليا. نتمنى للآباء الكهنة الجدد كهنوت مثر في خدمة كنيسة الرب.

فقلت حينئذ: " هاءنذا آت، أللهم، لأعمل بمشيئتك"

(عبر ١٠: ٧)

الإنسان والله

إعداد: يوحنا بيداويد

((**الإنسان والله**)) أحد أهم الكتب الذي تركها المرحوم المطران كوركيس كرمو في نهاية القرن الماضي. أن هذا الكتاب هو بالحقيقة عملية القاء نظرة سريعة على المعرفة البشرية بصورة عامة، يبدأ من عهد الإغريق وينتهي بآخر الأفكار الفلسفية واللاهوتية في السبعينيات.

يحتوي الكتاب على سبعة عشر فصلاً، الفصول الأولى هي عن الجهود الفكرية للإنسان لتفسير أمور الكون والحياة، أما الأخيرة فهي لاهوتية، نتناولها حسب المواضيع الرئيسية:.

* **محاولة** إعطاء آخر ما توصل إليه الإنسان في الفلك ونظرية الارتقاء والتطور لتشالس داروين، ومذهب التقدم والتطور الفلسفي لبروسيس ويختمه بمذهب التقدم والترقي اللاهوتي لتيار دي شاردان.

الفصل الثاني يتناول الوجودية الفلسفية والوجودية اللاهوتية وروادهما مع توضيحات بين حين واخر عن نظرة الكنسية الكاثوليكية إليها من خلال وثائق المجمع المسكوني.

* **الإنسان والحقيقة:** فيها يحاول إيجاز أهم النظريات الفكرية عن معرفة الحقيقة.

* **معرفة الإنسان** العقلية لله: مرة أخرى يحاول الكاتب دراسة نتائج الفكر العقلي لدى الإنسان عن الله مثل الاونتولوجيون والعصرانيون والحسيون واللاادريون.

* **الإلحاد لدى الإنسان المعاصر:** وفيه يتناول الإلحاد الفلسفي القديم والإلحاد الفلسفي الحديث (الإلحاد العقلي و المادي) مع تذكير عن وثائق المجمع المسكوني الثاني لهذا الموضوع.

* **وجود الله لدى معرفة الإنسان:** الفقرة الأولى تحمل عنوان الله والمثل – النظرية الشهيرة لأفلاطون، ومن ثم تطورها لدى لاهوتيين أمثال توما الاكويني وانسليم، تليها البراهين الفكرية لوجود الله ويركز كثيرا على البراهين الخمسة لملفان الكنيسة – القديس توما الاكويني.

* **الأيمان لدى الإنسان:** يقدم دراسة عن أنواع الأيمان وتعاريف لاهوتية وتقاسيم اللاهوت حسب المحتوى والأسلوب والطابع الذي يحمله، ثم يتناول المدارس اللاهوتية لدى الكنيسة الشرقية والإسكندرية والانطاكية والغربية مع تقديم موجز عن كل لاهوتي، مع التذكير بالمجامع الكنسية الأولى وجدالاتها.

* **كشف الذات من قبل الله للإنسان:** فيه يدرس طرق الكشف مثل الوحي والنبوة، ثم يشرح عن الكشف الإلهي في أسفار كتاب المقدس بعهديه القديم والجديد.

* **خبرة الإنسان بالله عن طريق التصوف:** يخصص فصلان لهذا الموضوع، ويشرح التصوف لدى جميع الأديان، ثم يقدم اشهر الصوفيين في تاريخ الكنيسة من الشرق والغرب.

* **عبادة الإنسان لله:** هو سرد تاريخي موجز عن موضوع الإله ثم الله الواحد لدى اليهود وصفاته. إن الفصل الرابع عشر هو أهم الفصول، ففيه يدرس شخصية يسوع المسيح اللاهوتية والنقاط الجوهرية في قانون الأيمان مثل كلمات الأب والابن والروح القدس وبعض المصطلحات كالجوهر والثالوث الأقدس.

Christmas wishes

Dear Lord,
I have been waiting for this wish to come true for ages. Please make my dad stop gambling because there is fighting all over my house and its making my mum really angry.

Dear Lord,
Help my cousins that are in Iraq to be safe, help them to have a good life like my family. Please let them have food as they can eat. Let them not be in pain and may they have same Xmas as we have here.

Dear Lord,
Thank you for the church and the priests that you gave us, without them we wouldn't be as close as we are now. Also I would like to wish that there is peace in the world.

Dear Lord,
I wish that my family could understand me a lot better. I want them to feel the pain that I feel when they don't understand when I try to explain to them. I feel they are still living in the past, and they need to realize that we are in the 21st centaury and things change. It would be a miracle if they change.

By: Students of ST. Aphram Chaldean School

المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام

ووفي الناس المسرة